وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والديموغرافيا

علاقة التوافق الاجتماعي بالنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني

دراسة ميدانية على عينة من متربصي التكوين بمركز التكوين المهني

الشهيد شبير الطيب بولاية المنيعة

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلّبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: مدرسي

إعداد الطالب (ة):

صابر سعيدة

إشراف الأستاذ:

أ. كبير كلثوم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د شيخي عبد العزيز	جامعة غرداية	رئيسا
أ. كبير كلثوم	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
أ.د جديد عبد الحميد	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1444-1445هـ/2023-2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

علاقة التوافق الاجتماعي بالنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني

دراسة ميدانية على عينة من متربصي التكوين بمركز التكوين المهني

الشهيد شبير الطيب بولاية المنيعة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: مدرسي

إعداد الطالبة:

صابر سعيدة

إشراف الأستاذة:

أ. كبير كلثوم

الموسم الجامعي:

2023 – 2024 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله على نعمه العظيمة وآلاءه الجسيمة حمداً يليق بجلاله وعظمته أحمده تعالى على أن وفقني

وأعانني على إنجاز هذا العمل الذي أهدي ثمرة جهده إلى قرة عيني حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

إلى التي جعلت الجنة تحت قدميها ...منبع الحب والحنان

إلى التي لم تبخل علينا برعايتها الكفيلة ودعواتها الشافية وتضحياتها النبيلة ماما الحبيبة حفظها الله ورعاها

إلى روح أبي الطاهرة _رحمه الله_

إلى أمي الثانية وحبيبة قلبي فاطمة إلى المؤنسات الغاليات أخواتي حبيباتي كل باسمها ومقامها وأزواجهم

إلى اللذين متعني الله بالأنس بهما إخوتي وزوجاتهم

إلى أولاد إخوتي عبد النور، عبد الباسط، محبوبتي سلسبيل، ملاك، محمد الأمين، أنس، نجلاء

إلى حبايب خالتهم مرام، أشرف

إلى حبيبتي التي قاسمتني عناء هذا البحث صورية حفظها الله ورعاها إلى من استضافني قلبها قبل غرفتها حبيبتي منال مانو، إلى كل من عرفتهم في الإقامة الجامعية شيماء، ابتسام، سميرة، مروة، فاطمة الزهراء دون أن أنسى زملائي في العمل أسماء، وعائشة، عبد الرحمان، حبيبتي وردة وإلى كل من يسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي

سعيدة

شكر وعرفان

مصداقا لقوله ــ صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فالشكر أولا لله عز وجل الذي أعاننا على إتمام دراستنا، ووفقنا في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة

كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة الفاضلة " **كبير كلثوم** "على تفضلها للإشراف على هذه المذكرة، وعلى توجيهاتها البناءة في إنجاز هذا العمل، فجزاك الله عنا خيرا ورعاك وأنار دربك.

كما أتوجه بخالص الامتنان إلى من مد لي يد العون في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد ومن أعانني حتى ولو بمعلومة ونخص بالذكر: أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ونسأل الله لنا ولهم الأجر والمثوبة وأن يجعل ذلك في موازين أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني والكشف عن مستوى التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني ودراسة الفروق بين متغيرات الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص، المستوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من 61 متربص تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات تم الاعتماد على مقياسين مقياس التوافق الاجتماعي لهيوم بل (1934) المعرب لعثمان محمد نجاثي ومقياس النضج المهني لوصل بن عبد الله (2008) متكون من خمسة ابعاد (05).

وبعد التحقق من صدق وتبات الأداتين تم تطبيق الدراسة على عينة من متربصي التكوين المهني قوامها 61 متربص ومتربصة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الملائم مع طبيعة الدراسة مستخدما عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض والعينة والمنهج وهي: التكرارات والنسب المئوية – اختبار ت للفروق – الانحراف المعياري – المتوسط الحسابي.

وبعد تحليل النتائج باستخدام الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (Spss) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إيجابية (موجبة) بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني فكلما زادت نسبة التوافق الاجتماعي زادت معها نسبة النضج المهني بنسبة قليلة.
- توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لصالح مستوى الثانوي لأن عدد مستويات الثانوي أكبر من عدد مستويات المتوسطة.
- مستوى التوافق الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني منخفض.
- مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني متوسط.

الكلمات المفتاحية: التوافق الاجتماعي. النضج المهني. متربصي التكوين المهني.

Abstract:

The current study aims to understand the relationship between social compatibility and professional maturity, and to uncover the levels of social compatibility and professional maturity among vocational training trainees, as well as to study the differences between study variables according to gender, specialization, and educational level. The study sample consisted of 101 trainees selected purposively, and two scales were used to collect data.

After verifying the validity of the instruments, the study was applied to a sample of vocational training trainees, using a descriptive approach and employing various statistical methods to analyze the results.

The findings are as follows:

- There is a positive relationship between social compatibility and professional maturity, as an increase in social compatibility correlates with a slight increase in professional maturity.
- There are differences in the level of social compatibility in favor of secondary education because the number of secondary education levels is greater than the number of intermediate levels.
- The level of social compatibility among vocational training trainees is low.
- The level of professional maturity among vocational training trainees is average**.**

Key words : Social Compatibility, Professional Maturity. Vocationnel Training Interns.

.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
كلمة شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	1
القسم الأول: الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	05
2- تساؤلات الدراسة	06
3- فرضيات الدراسة	06
4- أهداف الدراسة	07
5- أهمية الدراسة	07
6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	07
7- الدراسات السابقة	08
8- التعقيب على الدارسات السابقة	13
الفصل الثاني: التوافق الاجتماعي	
تمهيد	15
1- تعريف التوافق	16
2- التوافق الاجتماعي	16
3- معايير التوافق الاجتماعي	17
4- العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي	17

5- أبعاد التوافق الاجتماعي	18
6- نظريات التوافق الاجتماعي	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: النضج المهني	
تمهيد	24
1- مفهوم النضج المهني	25
2- أهداف النضج المهني	25
3- أبعاد النضج المهني	25
4- العوامل المؤثرة في النضج المهني	27
5- النظريات المفسرة للنضج المهني	28
6- قياس النضج المهني	30
خلاصة الفصل	32
القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	35
1- منهج الدراسة	36
2- مجتمع الدراسة	36
3- عينة الدراسة	36
4- أدوات الدراسة	38
5- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	41
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة	46
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	48
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	49
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	49

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	50
4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	51
الاستنتاج العام	53
الاقتراحات	53
قائمة المصادر والمراجع	56
الملاحق	60

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس	37
02	تقسيم عينة الدراسة بحسب التخصص	37
03	تقسيم عينة الدراسة بحسب المستوى	38
04	أبعاد مقياس النضج المهني	40
05	نتائج الصدق التميزي للبنود التوافق الاجتماعي	41
06	ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الاجتماعي	42
07	صدق التميزي لبعد معرفة الذات من مقياس النضج المهني	42
08	صدق التميزي لبعد معرفة عالم العمل من مقياس النضج المهني	43
09	صدق التميزي لبعد الاستقلالية في عملية اختيار المهنة من مقياس النضج المهني	44
10	صدق التميزي لبعد الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة من مقياس النضج المهني	44
11	صدق التميزي لبعد الاتجاه نحو العمل بشكل عام من مقياس النضج المهني	45
12	ثبات ألفا كرونباخ لمقياس النضج المهني	45
13	مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة	49
14	مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة	49
15	علاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني	50
16	الفروق بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني والتفاعل بينهم	51

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي	17
02	أبعاد النضج المهني	26
03	عوامل النضج المهني	27
04	مقاييس النضج المهني	30

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس التوافق الاجتماعي لهيوم بل	60
02	مقياس النضج المهني لوصل بن عبد الله	63
03	نتائج الصدق و الثبات	68
04	نتائج الدراسة الأساسية	73

مقدمة

يعتبر قطاع التكوين المهني من القطاعات التي تحظى باهتمام كبير عبر العالم، بحيث يلعب دوراً فعالاً في جميع المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهنية، يبرز دوره في الحالة النفسية والاجتماعية للفرد من شعوره بالرضا ورفع روح المعنوية لديه، فالدور الذي يبديه أيضا هو تطوير المجتمع من الناحية الاقتصادية وتوفير اليد العاملة، وادماج الشباب في عالم المهن فهو في الأساس يهدف إلى تزويد خريجي المدارس المتوسطة والثانوية الذين لم يكملو دراستهم إلى اعدادهم ليكونو عمالا ذو مهارات تفيدهم في حياتهم العملية.

تعتبر الجزائر كغيرها من دول العالم التي سعت إلى نشر التعليم والتكوين، وبدل أكبر قدر من الجهد لتعميم التعليم فيه، فالتعليم سابقا كان يضم فئات المتسربين واللذين لم يكملوا دراستهم وتعليمهم، والآن بدوره يعد الجهد الذي تسعى إليه مؤسسات التكوين المهني لتطويره، بحيث لا نستطيع الاستغناء عنه، لما يوفره لنا من فرص احتواء واستقطاب العديد من الشباب من التعليم وإدماجهم اجتماعيا ومهنيا وحتى نفسيا.

ومن جهة أخرى صار يستقطب الآلاف من الشباب الراغبين في الحصول على شهادات مهنية بدورها تؤهلهم إلى الانخراط في سوق العمل لممارسة مهنة معينة ولا يكون هذا إلا بكون هذا المتربص ناضجا مهنيا وملم بما سيكون عليه في مهنته ويستطيع مزاولتها، وعليه فقدرته على بناء علاقات إيجابية داخل مركز التكوين المهني يساعده على تبادل الفرص والمعرفة والتعلم من الزملاء والمشرفين يساهم في نموهم المهني والشخصي، كل هذا يؤثر على توافقهم الاجتماعي بشكل كبير على رضاهم بالمهنة وقدرتهم على الاستمرار فيها.

بحيث يعتبر التوافق الاجتماعي "هو توافق الفرد مع بيئته بالصورة التي تضمن له تحقيق احتياجاته ومطالبه بشكل مقبول اجتماعيا وشخصيا «(**جمعون، (2000)، ص5**) فكلما كان الفرد متوافقا مع نفسه ومع الآخرين كلما كان قادرا على التناغم مع المهنة وعلى هذا الأساس يسعى لتحقيق طموحه وأهدافه من خلال التخصص المهني الذي اختاره.

فقد ارتأينا في هذه الدراسة المتمثلة في: علاقة التوافق الاجتماعي بالنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني تقديمها في خطة بحث خمس فصول مقترحا خطة منهجية اشتملت على جانبين أساسين، جانب نظري، جانب تطبيقي.

تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول، حيث احتوى الفصل الأول على الإطار النظري للدراسة من خلال عرض الإشكالية المطروحة، وكذا ما تفرع عنها من تساؤلات التي حاولت الفرضيات المدرجة

الإجابة عنها، بالإضافة إلى أهداف الدراسة ثم أهميتها، ثم التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، مروراً بالدراسات السابقة التي تناولت نفس متغيرات دراستنا وأخيرا التعقيب عليها.

بينما تناول الفصل الثاني المتغير الأول للدراسة بدءا بموضوع التوافق الاجتماعي، حيث ثم التطرق فيه إلى تعريف التوافق ثم تعريف التوافق الاجتماعي، معايير التوافق الاجتماعي وكذا عوامل التوافق الاجتماعي مرورا بأبعاد التوافق الاجتماعي ثم إلى أهم النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي.

في حين خصص الفصل الثالث لموضوع النضج المهني انطلاقا من مفهوم النضج المهني ثم إلى أهداف النضج المهني، ثم أبعاد النضج المهني، إلى العوامل المؤثرة في النضج المهني، ثم بعد ذلك النظريات التي فسرت النضج المهني، إلى قياس النضج المهني.

أما الجانب التطبيقي فقد تشكل من فصلين الرابع والخامس، حيث خصص الفصل الرابع لإجراءات الدراسة الميدانية وذلك من حيث التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة مع تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة وعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، ليتم بعد ذلك إلى عرض أدوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات، ثم الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وأخيرا حدود الدراسة الميدانية.

ليقدم في الفصل الخامس والأخير عرضا لنتائج الدراسة بالتحليل والتفسير، واختتم الفصل باستنتاج عام للدراسة، ليتم بعدها عرض جملة من الاقتراحات والتوصيات إلى نهاية هذا الفصل بقائمة للمراجع المستعملة والملاحق التابعة للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدارسة.

6- التعاريف الإجرائية.

7- الدراسات السابقة.

8- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- 1 إشكالية الدراسة:

تعتبر مراكز التكوين المهني في الجزائر من المؤسسات التي تستقبل الافراد الذين لم يكملوا تعليمهم أو فشلو في مسارهم الدراسي، فمؤسسة التكوين المهني تحاول الوقوف على تلقين المعارف والمهارات و بعض الحرف وإكسابهم عدة مؤهلات تمكنهم من الاختيار الصحيح للمهن المناسبة لهم، فهذا المتربص كلما كان متوافقا مع نفسه مع الاخرين كان قادرا على تحقيق النجاح سوآءا في الحياة العملية أو التعليمية أو حتى الاسرية، بحيث تعتبر الصحة النفسية من أهم لأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها في أي مجال، وهذا للوصول للسعادة وقدر كبير من الاتزان النفسي الاجتماعي.

لهذا يعد موضوع التوافق النفسي الاجتماعي من أهم مواضيع في علم النفس والصحة النفسية، خاصة عند الكثير من الباحثين، فالفرد الإيجابي هو الذي يكون متوافقا مع نفسه، وبيئته راضيا عن نفسه، ويكون علاقات اجتماعية مع الآخرين. (**بلعباسي، 2013، ص 6**)

فمتربصي التكوين المهني هم الافراد الذين يتلقون تدريبا عمليا في مجال معين سواءا في المؤسسات التكوينية او في أماكن عمل فعلية بهدف اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لممارسة مهنة محددة، وغالبا هذه الفئة تكون ممن لم تكن لديهم القدرة الكافية لمواصلة تعلمهم العادي وهذا العامل يؤثر كثيرا في توافقهم النفسي الاجتماعي، بحيث يلعب التكوين المهني دور كبير في إدماجهم في الوسط المهني والاجتماعي، ليتم إعدادهم للمهن.

يعد ميدان المهنة أهمية كبيرة بالنسبة للمتربص ولها دور كبير في التعبير عن حياته، كما تؤثر من جهة أخرى في توافقه النفسي والاجتماعي. (**أبو حماد، 2008، ص 2**)

وتتطلب عملية توافق هؤلاء المتربصين مع بيئتهم التكوينية تعديلا في أساليبهم و مهاراتهم من أجل النجاح فالتوافق النفسي الاجتماعي مهم في حياة المتربصين، فالمتمتع بصحة نفسية جيدة يكون متوافقا بمقدوره تخطي العقبات والأزمات وحتى المشكلات، عكس الغير متوافق ليس له القدرة على حل مشكلاته والوقوف على حل واحد لحل هذه المشكلة، فالمتربصين داخل المراكز يساعدوننا على معرفة العوامل التي تمكننا من التكوين الجيد وقدرة المتربص على الإعداد للمستقبل، بمعنى أن على المتربص أن يكون واعي للمهنة التي سيكون عليها في المستقبل أو ما يسمى بالنضج المهني. (**فروحات ومنصور، 2022، ص 97**).

وقد أصبح اختيار المهنة المناسبة من أهم القضايا التي يقف عندها الافراد لما لها من تأثير إيجابي وسلبي على حياته، وقد تكون وسيلة إما لبناء مستقبل زاهر، أو لهدم هذا المستقبل.

فأول مشكلة قد يواجهها المتربصين الذين يحاولون الحصول على منصب داخل مركز التكوين المهني، هي اختيارهم للتخصص الذي يناسب ميولهم، واستعداداتهم، وقدراتهم، وهنا هذا المتربص سيجد صعوبة في اتخاد قراراته، خاصة إذا لم يكن هناك توجيه مدرسي أو مهني، الذي بدوره يحاول إيصال معلومات تتعلق بالقرار المهني ويرفع من مستوى النضج المهني لدى المتربصين.

(بن مزوز، 2018، ص 5-6)

يعد كل من التوافق الاجتماعي والنضج المهني مفهومين أساسيين يؤثران بشكل كبير على حياة الفرد، فالتوافق الاجتماعي يشير الى قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع الآخرين وبناء علاقات إيجابية، ويعتبر التوافق الاجتماعي عنصر أساسي لسلامة واستقرار المجتمعات من خلال تعزيز التوافق الاجتماعي ،يمكن للمجتمعات أن تحقق مستويات أعلى من التنمية والرفاهية ،مما يساهم في خلق بيئة تعزز من قدرات الأفراد على النمو والازدهار ،بينما يشير النضج المهني الى قدرة الفرد على أداء واجباته المهنية بكفاءة ومسؤولية وهو عملية مستمرة تتطلب التعلم المستمر والتطوير الذاتي والاستفادة من الخبرات المختلفة ، الأفراد الذين يصلون الى مراحل متقدمة من النضج المهني يتمتعون بقدرة عالية على تحقيق النجاح والتميز في مجالات عملهم مما يسهم في تحقيق أهدافهم المهنية والشخصية على حد سواء ، وقد أشارت **دراسة لمياء صالح الهواري** إلى أن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الأول والثانوي جاء متوسطا وهذا راجع إلى أن طلبة الصف الأول الثانوي لديهم وعي مناسب لمفاهيم النضج المهني والقدرة على اتخاد القرار المهني. **(صالح الهواري، 2023، ص 144)**

ومنه تحاول دراستنا الحالية التعرف على ما يلي:

2- 1 تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني؟
- ما مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني؟
- هل توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي ومستوى النضج المهني تعزى الى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم؟

3- 1 فرضيات الدراسة:

- مستوى التوافق الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني متوسط.
- مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني متوسط.
- توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني
- توجد فروق بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم.

4- 1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى:

- الكشف عن العلاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني.
- تحديد الفروق بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى.
- معرفة مستوى التوافق الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني.
- معرفة مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني.

5- 1 أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:
- تسعى الدراسة إلى إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والتربوية وذلك من خلال متغيري الدراسة.
- التوافق الاجتماعي والنضج المهني هما مؤشران هامان لنجاح المتربصين وتمكنهم من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.
- تعكس الدراسة مرحلة مهمة في حياة المتربصين، وتمثل مرحلة انتقالية من المتوسط والثانوي، الى التكوين المهني الذي يعد مرحلة مهمة في حياة المتربص لأنه يبني عليها توقعاته وحياته المستقبلية.
- فهم أفضل لكيفية تأثير التوافق الاجتماعي على النجاح المهني لمتربصي التكوين المهني.
- ابراز اهمية التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني.

6- 1 التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **التوافق الاجتماعي**: هو مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تؤدي الى شعور الفرد بالأمن الاجتماعي وقدرته على تكوين علاقات اجتماعات سوية وهي تعتمد في ذلك على المهارات

الاجتماعية المختلفة للفرد، وقدرته على التحرر من الميول المضادة للمجتمع، أو تكوين علاقات أسرية جيدة في حدود البيئة المحلية. (**أحمد علي، 2013، ص 106**)

إجرائياً: هي الدرجة التي يتحصل عليها متربص التكوين المهني من الإجابة على استبيان الدراسة.

- **النضج المهني:** هو استعداد وقدرة الفرد على القيام بمهام مرتبطة بحياته المهنية واتخاذ قرارات مهنية مدروسة وملائمة لعمره. (**غربي، 2020، ص 23**)

إجرائياً: هو قدرة أو وعي متربصي التكوين المهني على اختيار المهنة المناسبة له في المستقبل، ويكون هذا بمعرفة ذاته وميوله وأهدافه واتجاهاته نحو سوق العمل ويتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المتربص من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان.

- **متربصي التكوين المهني:** هم الأفراد الذين يلتحقون ببرامج تعليمية أو تدريبية منظمة تهدف إلى تطوير مهاراتهم و معارفهم في مجال مهني معين من خلال اكتساب الكفاءات الفنية والتقنية اللازمة. (**وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2010، منشور وزاري رقم (01)**)

إجرائيا: هم التلاميذ غير المقبولين والمقبولين في الطور ما بعد الإلزامي والتلاميذ المنقطعون عن الدراسة، الذين التحقوا بالتكوين المهني واختاروا إحدى التخصصات المهنية.

7- 1الدراسات السابقة:

❖ الدراسات المتعلقة بالتوافق الاجتماعي:

- **دراسة الباحثة بلحاج فروجة 2011، عنوان الدراسة:** التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى مراهقين متمدرسين في التعليم الثانوي، اعتمدت على اختيار الشخصية المرحلة إعدادية والثانوية لعطية محمود هنا لقياس توافق النفسي الاجتماعي ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي.

- توصلت نتائج دراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى مراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.
- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى مراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في التوافق النفسي الاجتماعي.

- **دراسة برغوتي توفيق وبوخنوفة نهى 2016، عنوان الدراسة:** علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ومعرفة الفروق بين أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة من 478 طالباً وطالبة طبق عليهم اختبار التوافق لهيوم بل. ترجمة: محمد عثمان نجاتي، توصلت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى إيجابي من التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.
- وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق بين الطلبة في التوافق تعزى لمتغير السن والتخصص العلمي.

- **دراسة جعرير سليمة 2017، عنوان الدراسة:** التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية للإنجاز ومعرفة الفروق بين تلاميذ مرحلة المتوسط، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لعطية هنا ومقياس دافعية للإنجاز لهيرمانز، تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات التوافق النفسي ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة السنة الثالثة والرابعة.
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات التوافق الاجتماعي ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة الرابعة.
- توجد فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للإنجاز بين تلاميذ مرحلة السنة الثالثة والسنة الرابعة تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة عمار سويسي 2018/2017، عنوان الدراسة:** أثر العامل المهني في التوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة بكل فئاتها وأيضا مدى وجود فرق في مستوى التوافق بحسب الجنس لدى كل فئة، تم إتباع المنهج السببي المقارن وكذا المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات مقياس

التوافق النفسي ومقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التوافق الدراسي، تكونت عينة دراسة من 238 ابناً، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج الدراسة إلى:

- لدى غالبية أفراد العينة بكل فئاتها مستوى أكبر من المتوسط في مستوى التوافق النفسي.
- لدى غالبية أفراد العينة بكل فئاتها مستوى متوسط في التوافق الاجتماعي.
- لدى غالبية أفراد العينة بكل فئاتها مستوى أكبر من المتوسط من التوافق الدراسي.

- **دراسة لطرش عماد 2020/2019، عنوان الدراسة:** التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على الدافعية انجاز تلاميذ المرحلة الثانوية.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم الثانوي من خلال، الكL.شف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ودافعية انجازهم، اشتملت عينة الدراسة على 200 تلميذ وتلميذة، تم استخدام اختبار التوافق النفسي الاجتماعي لمحمود عطية هنا ومقياس الدافعية للإنجاز ل روسي نيموف ترجمة بني يونس محمد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- توجد علاقة بين درجات التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للإنجاز التلاميذ
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التوافق النفسي الاجتماعي على دافع انجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضة.

❖ **الدراسات الخاصة النضج المهني:**

- **دراسة بلعباسي خديجة 2014/2013، عنوان الدراسة:** النضج المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى متربصين بمراكز التكوين المهني والتمهين.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النضج المهني والدافعية للإنجاز للمتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين، اشتملت عينة على 66 متربص من مختلف التخصصات الموجودة في المركز، تم اعتماد على أداتين تمثلت الأولى في استبيان للنضج المهني للباحثة حورية تزولت والثاني للدافعية للإنجاز من إعداد باحث بن زاهي منصور وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النضج المهني والدافعية للإنجاز لدى المتربصين.

- **دراسة أحمد بن محمد الراشدي 2017، عنوان الدراسة:** النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاد القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى النضج ومهارة اتخاد القرار المهني لدى عينة الدراسة وأيضا معرفة العلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاد القرار المهني، بحيث تكونت عينة الدراسة على 200 طالب وطالبة، تم تطبيق استبانة النضج المهني واستبانة اتخاد القرار المهني تم توصل إلى النتائج التالية:

- مستوى النضج المهني ومهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة احصائيا بين مستوى النضج ومهارة اتخاد القرار المهني

- **دراسة امباركة بن مزوز 2019/2018، عنوان الدراسة: مستوى** النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني النمط الحضوري

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى النضج لدى المتربصين، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، تكونت عينة البحث من 60 متربص تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني عال.
- مستوى التأكد في اتخاذ القرار المهني لدى المتربصين متوسط وغير دال إحصائيا.

- **دراسة أمال تيهامي وعواطف بوخيزة 2020/2019، عنوان الدراسة:** تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والنضج المهني لدى عينة من متربصي التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص بولاية الوادي بلدية جامعة، تم في هذه الدراسة اتباع المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 100 متربص ومتربصة، تم استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس النضج المهني للشهب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التكوين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التمهين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الشعبة.

- **دراسة حامة عبد الله 2021، عنوان الدراسة:** مستوى النضج المهني لدى متربصي وعمال عقود ما قبل التشغيل والإدماج المهني.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني لدى متربصي وعمال عقود ما قبل التشغيل والادماج المهني، تم اتباع المنهج الوصفي ولتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام مقياس النضج المهني وتم تطبيقه على عينة تكونت من 61 متربص وعامل، توصلت نتائج الدراسة إلى:

- لا توجد فروق لدى المتربصين وعمال ما قبل التشغيل في مستوى النضج المهني باختلاف السن.
- لا توجد فروق لدى المتربصين وعمال ما قبل التشغيل في مستوى النضج المهني حسب الجنس
- لا توجد فروق لدى المتربصين وعمال ما قبل التشغيل في مستوى النضج المهني حسب المستوى التعليمي.

- **دراسة ريم أبو حماد 2022، عنوان الدراسة:** الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى طلبة العرب في مدينة رهط.

تهدف هده الدراسة إلى معرفة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى عينة الدراسة وفقا للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، الفرع الدراسي)، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة على 400 طالباً وطالبة ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة مرحلة الثانوية كان كبير.
- مستوى النضج المهني لدى طلبة مرحلة الثانوية كان متوسط
- وجود علاقة طردية موجبة بين دافعية للإنجاز وبين النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية من جهة أخرى.

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة توصلنا إلى ما يلي:

- من حيث الموضوع اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المتغير الثاني.
- اختلفت دراستنا مع دراسات السابقة من حيث حجم العينة.

- اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة.
- اختلفت دراستنا مع دراسة كل من دراسة بلحاج فروجة وجعرير سليمة وبوخنوفة نهى وتوفيق برغوتي وعماد لطرش وغنية بن دراجي ويامنة بهوس وعمار سويسي من حيث نوع العينة المطبق عليها الاستبيان.
- اتفقت دراستنا مع دراسة كل من أمال تيهامي وعواطف بوخيزة وبلعباسي خديجة وأمباركة بن مزوز وحامة عبد الله من حيث نوع العينة المطبق عليهم الاستبيان.

الفصل الثاني: التوافق الاجتماعي

تمهيد

1- تعريف التوافق

2- تعريف التوافق الاجتماعي

3- معايير التوافق الاجتماعي.

4- العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي

5- أبعاد التوافق الاجتماعي

6- نظريات التوافق الاجتماعي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الصحة النفسية حالة يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا يشعر بالسعادة والراحة النفسية ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته واستثمار طاقاته مع قدرته على مواجهة مطالب الحياة وإدارة اللازمات، ويكون متوافقا مع نفسه ومع الآخرين، فالصحة النفسية لا تعني خلو الفرد من الامراض بل تعني التوافق الاجتماعي والتوافق الذاتي والشعور بالرضا والسعادة والحيوية والاستقرار، فالتوافق هو قدرة هذا الفرد على التكيف مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية، وقدرة الفرد على اشباع حاجاته وفهمه لذاته واتخاذ قراراته وحل مشكلاته بحكمة ، لهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ما يلي:

1- 1 تعريف التوافق:

هو تعديل الكائن البشري لسلوكه بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية ويشمل التوافق نواحي عدة منها النواحي البيولوجية والفيزيقية والسيكولوجية والاجتماعية فالتوافق هو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع البيئة وليس هناك بيئة من غير الأفراد ولا أفراد بدون بيئة.

- عرفه بخيت (**1988، ص 61**): انه علاقة إيجابية يقوم بها الفرد متعمدا لتكون العلاقة متناغمة منسجمة مع البيئة المحيطة به وهذا ينطوي على قدرة الفرد على إدراك الحاجات البيولوجية والاجتماعية والانفعالية التي يعاني فيها.
- عرفه زهران (**1982، ص 103**): أنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.

2- 1 التوافق الاجتماعي:

- **يعرفه يوسف ميخائيل اسعد: هو** الإحساس بالانتماء إلى المجتمع، والتفاعل معه، ويكون هذا التفاعل في شكل علاقات داخلية وخارجية مع أفراده. (**فروجة،2011، ص 14**)
- **ويعرف ايضاً**: أنه يتضمن السعادة مع الأخر والالتزام بأخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه، واحترام المعايير السائدة فيه، والوقوف على القوانين والقواعد والخضوع لها، والتفاعل الاجتماعي السليم كل هذا يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (**مجاهد، 2016، ص 55**)
- **ويعرفه باركر: على** أنه مجموعة النشاطات السلوكية التي يقوم بها الفرد حتى يشبع حاجاته ويكون قادراً على تخطي العوائق ليتوافق مع بيئته، بحيث يكون التوافق الناجح ما هو إلا تكيف متزن مع البيئة الداخلية والخارجية للفرد، بحيث يكون قادر على تحقيق حاجاته وأهدافه، فإذا لم يقدر على تحقيق أهدافه يصاب بالإحباط والفشل والصراع والمرض النفسي.

(خاوة وعبابسة، 2020، ص 20).

- **ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن:**

- ان التوافق الاجتماعي نشاط اجتماعي لدى الفرد يمكنه من التوافق مع نفسه ومع بيئته،
- أيضا هو قدرة الفرد على تحقيق أهدافه ومواجهة مشاكله، وحلها.
- هو شعور بالسعادة والطمأنينة وراحة البال، والخلو من المرض.

3- 1 معايير التوافق الاجتماعي:

ليتحقق التوافق الاجتماعي يجب أن تتحقق المعايير التالية:

- أن يكون الفرد قادراً على التفكير والشعور بنفسه ، بمعنى قدرته على تقبل الآخرين كما يتقبل نفسه.
- أن يكون الفرد متسامحا مع نفسه و مع الاخرين، وان يمد يد المساعدة إلى الذين يحتاجون لها، كما فسرت الباحثة "**هيرلوك**" عن الباحثة "**براندیت**" بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكانياتهم و قدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.
- قدرة الفرد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، يتيح له فرصة في المشاركة بحرية في مختلف النشاطات التي تقوم بها الجماعة، وقدرته على تسخير مهاراته لصالح الجماعة، بحيث سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج ومهارات وأنشطة الأفراد والأخرين.
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة التي ينتمي إليها ، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم على احترام حقوق الاخرين فبالتالي يجب أن لا تتعارض أهداف الشخصية بأهداف الجماعة، وإلا حدث تضارب وتناقض بينهما ومن هنا ينشأ الصراع.
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة، أي التعاون والتشاور معهم في حل ومناقشة ما يوجهه من مشاكل اجتماعية أو تنظيمية، تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم، وأيضا احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم. (**فروجة، 2011، ص 122**)

4- 1 العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي:

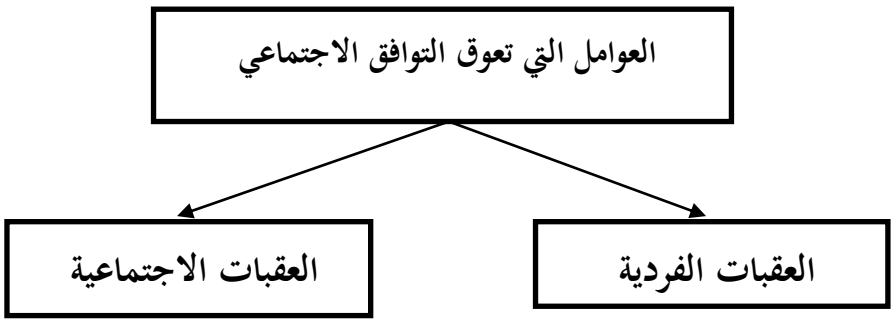

الشكل رقم (01) يوضح العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي (من إعداد الطالبة)

- **العقبات الفردية:**

إن الفرد في جل مراحل حياته يتعرض إلى عوائق وصعوبات مختلفة سوآءا كان هذا العائق عضوي، المتمثل في ضعف في الصحة أو قصور عضوي، أو حتى ضعف على مستوى السمع والبصر، أو يكون هذا العائق عقلي، المتمثل في انخفاض مستوى الذكاء أو نقص في القدرات والاستعدادات وحتى نقص في الأداء، وقد يكون هذا العائق نفسي، كالقلق والتعب، أيضا عدم الثقة وعدم القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، وحتى عدم رضا هذا الفرد على نفسه وأيضا لا يستطيع إقامة علاقة ودية طيبة مع أفراد أسرته.

- **العقبات الاجتماعية:**

البيئة الاجتماعية للفرد تحول دون تحقيق الفرد للتوافق الاجتماعي التي من شأنها تقلل من المهارات التي عند الفرد، من عادات سيئة اكتسبها وصراعات وسلوكيات انفعالية، التي من الممكن أن تسببها الاسرة خلال المعاملة السيئة، وهذا من خلال مراحل نمو هذا الفرد، وأيضا تظهر عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف العادات وتقاليد المجتمع، وأيضا هذا يؤدي إلى عدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية. **(فروجة، 2011، ص 123)**

5- 1 أبعاد التوافق الاجتماعي:

5-1- التوافق الأسري: تعد الأسرة الركيزة الاولى التي يشعر الفرد فيها بالانسجام والرضا والسعادة داخل بيئة أسرية مستقرة ،تسعى الى تحقيق الأمن والطمأنينة لأفرادها وتغرس فيهم المودة والرحمة، ينعكس هذا الشعور على مختلف جوانب الحياة الأسرية، من علاقات بين أفرادها الى قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل جماعي. ومن هنا يمكن القول ان التوافق الأسري هو ما يوجد من شعور داخل الأسرة من تناغم وانسجام وخلوها من المشاحنات سواء كانت على مستوى الآباء او مستوى الأبناء، وبقدر ما تكون ظروف التنشئة الاجتماعية في الاسرة سليمة وفي جو نفسي واجتماعي يسوده التمسك والأمان بقدر ما يكون ذلك عاملا جيدا لتكيف الفرد فيما بعد ، وان حدث العكس فان الاسرة يسودها الاضطراب وعدم التكيف الأسري مما يؤدي لعدم الاستقرار والانحراف بسبب العثرات الاجتماعية.

2-5- التوافق المدرسي: تعد المدرسة البيت الثاني بعد الأسرة من خلال أهميتها الكبرى التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه تأثيرا كبيرا وتساعده على التأقلم مع البيئة الدراسية بكل ماتحتويه من تكوين علاقات ايجابية مع المعلمين والزملاء والعاملين وكذا تحقيق نتائج أكاديمية جيدة مما يكسبه رضا المدرسة عنه، والتوافق الاجتماعي المدرسي السوي له آثار ايجابية تعود على الفرد بالسعادة والتعلم الجيد للأنماط السلوكية المقبولة والمهارات التي تسهل وصوله الى علاقات اجتماعية ناجحة وتكوين علاقات حميمة مع الأقران والأصدقاء في المدرسة ومدى شعوره بالتقدير والاحترام بينهم وتزويده الثقة بالنفس وبمن حوله ومشاركته جميع الأنشطة المدرسية المختلفة . ومن جهة ثانية فإن التوافق المدرسي السيئ للفرد يؤثر سلبا على حياته النفسية والمدرسية وعلى علاقاته الاجتماعية وبالتالي يصبح فردا غير مقبول ومنبوذا بين أقرانه ما يؤدي به إلى سوء التوافق المدرسي. (**أبو سكران، 2009، ص 45-46**)

3-5- التوافق المجتمعي: ويعنى به تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد وفي عاداته أو اتجاهاته بغية موائمته للبيئة وإقامة علاقات منسجمة ومرتبطة معها إشباعا لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة فعند شعور الفرد بالأمان في مجتمعه الذي يعيش فيه فإنه يكون سعيداً آمناً وتتهيأ له الفرص لتعلم الأنماط الاجتماعية المقبولة والمهارات التي تسهل له الوصول إلى العلاقات الاجتماعية البارزة ويكون عن ذاته فكرة مناسبة نتيجة تقبل الآخرين له، كما يساعده ذلك في أن يكون حراً في أن يواجه انتباهه وميوله إلى العالم الخارجي وان يهتم بالأشخاص والأشياء الخارجة عنه ومنه يحقق ما يتوقعه المجتمع منه .

4-5- التوافق الانسجامي: هو مصطلح يجمع بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي كما انه حالة من التوافق بين الفرد وبيئته الداخلية والخارجية ،المادية والاجتماعية (فالبيئة المادية هي كلما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس والجبال والأنهار وغيرها، بينما البيئة الاجتماعية فهي كلما يسود المجتمع من قيم، عادات وتقاليد ودين، مما يشكل شعورا عميقا بالرضا والسعادة.

(أبو سكران، 2009، ص 46)

6- 1 نظريات التوافق الاجتماعي:

هناك عدة نظريات فسرت التوافق الاجتماعي من منظورها الخاص ومن هذه النظريات:

6-1- النظرية البيولوجية (الطبيعية): يرى أصحاب هذه النظرية أن أشكال الفشل في التوافق ما هي إلا نتيجة عن امراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الامراض يمكن توارثها عن طريق الإصابات والجروح وحتى العدوى، أو خلل هرموني ناتج عن ضغط الواقع على الفرد وترجع المراحل الأولى لوضع هذه النظرية الجهود كل من داروين موندیال وجالتون كالمان.

6-2- نظرية التحليل النفسي: اعتقد "**فرويد**" أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الافراد لا يعرفون الأسباب الحقيقية للكثير من السلوكيات التي يقومون بها فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلبات الهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، ويرى أن العصاب والذهان ما هو إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق، و يقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب. كما يرى "فرويد" أن الصراع بين مشكلتين أساسيتين من أشكال الدوافع الأولى تمثله دوافع الحياة أو إبقاء، وتتبلور حول الدوافع العدوانية والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صراع و ليست علاقات توافق وانسجام.

يرى "**كارل يونج**" أن مفتاح التوافق يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأكد على أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان الموازنة بين ميولنا الانطوائية وميولنا الانبساطية.

اعتقد "**أدلر**" أن الطبيعة الإنسانية بطبعها أنانية، خلال مراحل التربية فبعض الأفراد ينمون ولهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الأخرين، مسيطرين ومستجيبين على الدافع الأساسي.

فمفهوم التوافق عند مدرسة التحليل النفسي هو خفض التوتر نتيجة المحاولات المستمرة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته الشخصية التي تثيرها دوافعه من المرونة في إقامة علاقات منسجمة مع البيئة. **(أنور، 2014، ص 31-32)**

3-6- نظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوء التوافق مكتسب عن طريق الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك التوافقي ويشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز ، بحيث اعتقد "**واطسون**" و"**سكينر**" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تتم عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها. (**أنور، 2014، ص 33**)

4-6- النظرية الإنسانية: يشير "**روجز**" إلى أن سوء التوافق يمكن أن يستمر إذا ما حاول الافراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية ، بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتبعثر نظراً لافتقار الفرد قبوله لذاته وهذا من شأنه أن يولد مزيداً من التوتر وسوء التوافق، ويقر "**روجز**" أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط أساسية: الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة، التقه بالمشاعر الذاتية.

أكد "**ماسلو**" على أهمية تحقيق الذات للتوافق السوي الجيد وقام بتوضيح عدة معايير للتوافق الشخصي المتمثل في الآتي: الادراك الفعال للواقع، قبول الذات، التلقائية، التمركز حول المشكلات لحلها، نقص الاعتماد على الآخرين، الاستقلال الذاتي، الإعجاب بالأشياء أو تقديرها الخبرات المهمة الأصلية، الاهتمام الاجتماعي للقوى والعلاقات الاجتماعية السوية، الخلق الديمقراطي الشعور باللاعداوة تجاه الإنسان ، التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة.

(أنور، ص 34- 35) .

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تناولناه في هذا الفصل أن التوافق الاجتماعي من أهم مواضيع علم النفس والصحة النفسية، وعن الطريقة التي يستطيع الفرد أن يحقق بها ذاته الاجتماعية، فعملية التوافق من الممكن القول أنها تتحدد من خلال عاملين هما: عامل الفرد نفسه وما يتمتع به من خبرات وميول ودوافع التي توجه سلوكه نحو موقف معين، والعامل الثاني يتمثل في البيئة المحيطة بالفرد بما في ذلك الاسرة والمجتمع التي تؤثر في توافقه، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات لمصطلح التوافق، كما قدمنا بعض تعاريف التوافق الاجتماعي من منظور بعض العلماء وأهم المعايير ومختلف العوامل التي من شأنها أن تعيق عملية التوافق الاجتماعي، تم تطرقنا إلى أهم ابعاد التوافق الاجتماعي وصولا إلى النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي من منظورها الخاص.

الفصل الثالث: النضج المهني

تمهيد

1- مفهوم النضج المهني

2- اهداف النضج المهني .

3- أبعاد النضج المهني.

4- العوامل المؤثرة في النضج المهني.

5- النظريات المفسرة للنضج المهني .

6- قياس النضج المهني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر العمل مطلب من مطالب الحياة، فهذا المطلب يكون بطبعه نفسياً واجتماعياً وحتى اقتصاديا في ذات الوقت، به يحقق الفرد إشباعاً لدوافعه وأهدافه، وعدم تحقيقه لهذه المطالب سيجعله عرضة للاضطرابات النفسية الاجتماعية، ولهذا فالعمل أساسي في حياة الفرد، ولتحقيقه يتطلب منه القدرة والاستعداد للوصول إلى مستويات عالية من النضج إذ يعتبر النضج المهني من أهم المواضيع الخاصة في المجال التربوي ، فهو يعد هدف رئيسي لعملية التوجيه المهني، بحيث يعتبر المصدر الأساسي لتنمية القدرات والمهارات والعادات تمكن الفرد من الولوج إلى عالم الشغل، أيضا يشمل المعارف والخبرات التي من الممكن أن يحتاجها الفرد لاختيار مهنة المستقبل.

1- مفهوم النضج المهني:

يرى "**سوبر**" أن النضج المهني يتيح مجال أمام المراقب لتقييم نسبة ومستوى تطور الفرد بالنسبة إلى المسائل المتعلقة بالعمل.

عرفه" **هولاند**" بأنه قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتوفره على المعلومات اللازمة عن عالم الشغل، وأنه النافذة الشخصية للفرد على عالم الشغل.

وعرف" **كرايتس**" بأنه ذلك السلوك الذي يظهر الاتجاهات المهنية لدى الفرد، فهو يتكون من جانبين أساسيين هما: جانب المعرفة وجانب الانفعالي العاطفي.

(الراشدي، 2017، ص 13- 14)

وبعض استعراض التعاريف نستخلص ما يلي:

النضج المهني هو قدرة الفرد على فهم ذاته وقدراته وحتى استعداداته، لتحقيق طموحاته وهذا من خلال المهنة التي تناسب ميوله، واتخاذه قرار مهني حيال المهنة التي سيكون عليها في المستقبل.

2- أهداف النضج المهني:

- مساعدة الفرد على معرفة ميوله واستعداداته وقدراته وسمات شخصيته والمهارات المتعلقة بمجال العمل المناسب له.
- مساعدة الأفراد إلى الوصول للقرار السليم في اختياره للمهنة التي تناسب قدراتهم.
- قدرة الفرد على تحديد واتخاذ القرارات المهنية المستقبلية، تتوافق لدى الافراد اللذين لاقوا اهتمامات أكبر لتنظيم وتسطير معرفتهم حول مختلف المهن وحول ذاتهم.
- استعداد الفرد في اتخاذ قرارات مهنية واقعية ملائمة لعمره.
- أيضا توجيه هذا الفرد نحو الحياة المهنية والكفاءة اللازمة لتطوير حياته المهنية.

(بلعباسي، 2013، ص 23)

3- أبعاد النضج المهني:

يشير مطر 1986 إلى هذه الأبعاد في النضج المهني:

- التوجه نحو الاختيار المهني، ويتم تحديده من خلال مدى اهتمام الطالب بالمشاكل المهنية والقدرة على التكيف في اتخاد القرار.
- التخطيط للمهنة المفضلة، هذا بتحديد المعلومات التي يمتلكها الطالب عن المهنة المفضلة لديه.
- ثبات التفضيلات المهنية، ويقصد به ثبات في مستويات ومجالات محددة.
- بلورة السمات ويتم التعرف عليها من خلال نتائج الميول المهنية ورغبته في العمل.
- الاستقلال المهني، ويظهر صداه في مدى الاستقلال في العمل.
- التفضيلات المهنية الحكيمة، من خلال الاتفاق بين القدرة والاختيار.

(بن مزوز، 2018، ص 23)

ونجد عدة أبعاد للنضج المهني منها:

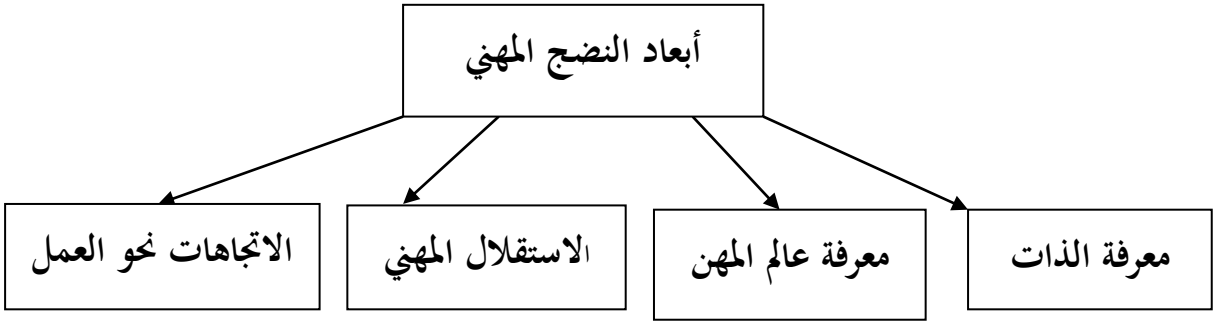

الشكل رقم (02) يوضح ابعاد النضج المهني (من إعداد الطالبة)

- **معرفة الذات:** مقدرة الفرد على معرفته جيداً لاستعداداته ودوافعه وطموحاته وميوله حتى يتسنى له الاختيار الصائب لتخصصه الذي يتناسب معه، والذي يتحدد في ضوئه مستقبله الاكاديمي والمهني بما يشمل قدرته على الإنجاز.
- **معرفة عالم المهن:** قدرة الفرد على معرفة متطلبات سوق العمل الحالي، ومعرفة عالم المهن بما يتضمن له وفرة معلومات عن المهنة ومتطلباتها، وظروفها، وطرق الحصول على فرص العمل والنجاح فيها حتى يتمكن من اتخاد قرار اختيار مهنته المستقبلية المناسبة.

- **الاستقلال المهني**: قدرة الفرد على مواجهة أي قوى خارجية تمارس عليه ولها تأثيرات قوية لا تتفق مع طموحاته أو قدراته أو توجيهاته من الوالدين أو الأصدقاء أو الزملاء أو العوامل الاقتصادية والاجتماعية عند اختياره المهني.
- **الاتجاهات نحو العمل**: الواقعية في التفضيلات المهنية، والتخطيط المهني، والوعي بأهمية المهن المختلفة وتحمل مسؤولية الاختيار، واتجاهه الإيجابي لهذا العمل بالإضافة إلى رضاه عن العمل الذي يختاره واستمراره فيه مع زيادة فرص الترقي وعدم التغيب. (**محمود، 2011، ص 33**)

4- العوامل المؤثرة في النضج المهني:

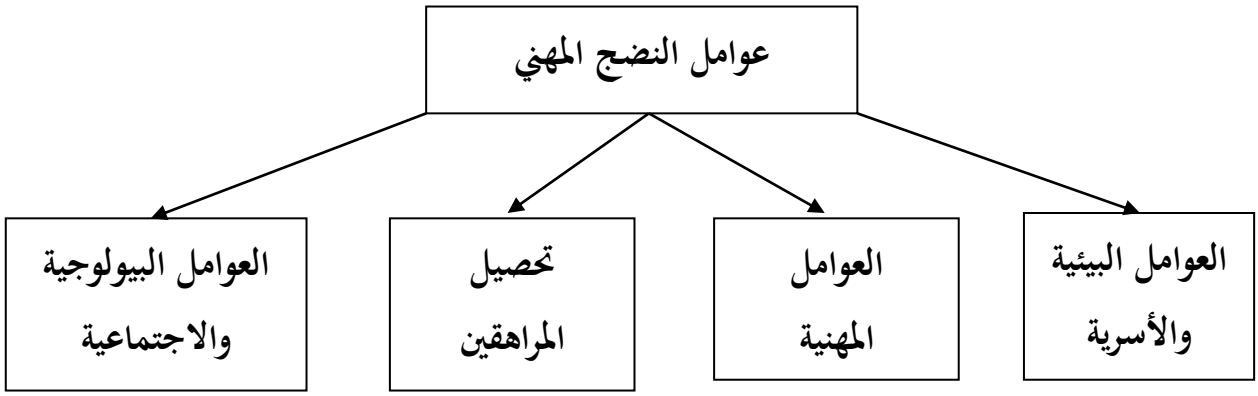

الشكل رقم (03) يوضح عوامل النضج المهني (إعداد الطالبة)

إن النضج المهني لما فيه من أهمية في حياة الفرد فإنه يمكن هذا الفرد من التوافق مع قدراته ومتطلباته المهنية، إلا أن هناك عدة عوامل تؤثر في النضج المهني ومن أهمها:

- **العوامل البيولوجية والاجتماعية**: كالعمر والذكاء ، بحيث وجد أن النضج المهني له علاقة كبيرة بالذكاء، فالأفراد الأذكياء كثر قدرة على التخطيط بفاعلية من الافراد الأقل ذكاء، كما أن الافراد المراهقين في السن يكون نضجهم المهني بتقديرهم لاهتماماتهم وقدرتهم التي تساعدهم على الوصول إلى خطة دراسية تم ترجمة هذه الاهتمامات إلى التدريب اللازم للالتحاق بسوق العمل، أما عن الأفراد في سن 45 سنة فيظهر نضجهم المهني بمقدار اهتماماتهم بالطرق والوسائل التي يتمكنون منها.
- **العوامل المهنية**: من الممكن القول بتلازم النضج المهني مع الآمال المهنية ، ومع درجة الاتفاق بين الآمال والتوقعات.

- **العوامل البيئية والأسرية:** يتلازم النضج المهني بشكل إيجابي مع مهنة الوالدين ومع المناهج المدرسة و مقدار المثيرات وتماسك الاسرة، توجيهات الوالدين أو نمط تربيتهما لابنهما، وحتى المستوى التعليمي للوالدين ومقدار دخلهما من العوامل التي لها دور في تشكيل النضج المهني للفرد، فنجد الاسرة تتدخل في اختيار مهنة الأبناء بالنظر إلى المركز والمكانة المهمة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.
- **تحصيل المراهقين:** هناك ارتباط وتيق بين النضج المهني والتحصيل، وارتباط كل من الاستقلالية والمشاركة في النشاطات. **(تيهامي وبوخبزة، 2019، ص 67)**

وقد أشار "**الزهران**" إلى عوامل خفض الإنتاجية الانسان نتيجة لضعف النضج المهني وبالتالي عدم القدرة على اتخاد القرار المهني السليم وهي:

- تحديد الأسرة لمهنة الابن.
- سوء الاختيار المهني، ويتمثل ذلك في الاختيار بطريق الصدفة أو بجهل الشخص بإمكاناته ومتطلبات المهنة.
- اختيار المهن ذات سمعة أو مكانة الاجتماعية أو العائد الاقتصادي، بغض النظر لعدم الاستعداد لها.
- مسايرة الرفاق والأقارب في اختيارهم.
- الاختيار المتسرع والمغامر للمهنة.
- نقص المعلومات المهنية المتعلقة بالأعمال المختلفة ومتطلبات هذه المهن. **(حامة، 2021، ص 18)**

5- النظريات المفسرة للنضج المهني:

- **نظرية دولاند سوبر:** تنطلق نظريته من مبدأ الفروق الفردية، وهذا مرتبط ارتباطا كبير بعملية النمو وتطور القدرات والاستعدادات من جهة، ومفهوم الذات من جهة أخرى، فالأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في الكثير من الخصائص والسمات الشخصية، وكذلك القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات، وعلى هذا الأساس فكل فرد يصلح للعمل في مهنة معينة، على أساس الخصائص التي يمتلكها، وأيضا نجد كل مهنة تتطلب نموذجا محددا لخصائص.

فقد بين لنا "**سوبر**" أن النضج المهني من خلال تطرقه للنمو المهني كمفهوم تطوري شامل بحيث أشار إلى مجموعة من المراحل التطورية تبرز الجوانب والأبعاد الأساسية لحدوت النضج المهني:

- **مرحلة نمو الذات:** تعد المرحلة الأولى والتي حددها بين الولادة سن 14 سنة وهي مرحلة يحقق فيها الفرد ذاته ويقدر على اكتساب معرفة مبكرة عن العمل، بحيث تعتبر هذه المرحلة خيالية يلعب فيها خيال الطفل ومحاكاته لمحيطه دور كبير في تطوير الميول والقدرات الذاتية.
- **المرحلة الاستكشافية:** تكون بين 15 سن وسنة 24 فخلال بلورة الاختيارات المهنية وتحديد الأولويات والإعداد للمهنة المستقبلية التي سيكون عليها هذا الفرد ، بقصد الدخول في تجربة فعلية وذلك يكون بالالتحاق بالعمل المناسب **حامة، ص 20**).
- **مرحلة التأسيس:** تكون هذه المرحلة من 25 إلى 45 سنة، وهي فترة اكتساب المهارات والقدرات المهنية و التي تلعب دوراً فعال وكبير في الثبات والاندماج بحيث يرى "**سوبر**" أن فترة الاندماج الحقيقي تحدث في سن 45 و64 سنة بحيث يحافظ هذا الفرد على مكاسبه المهنية. أما بعد 64 سنة تعتبر مرحلة الانحدار بحيث يميل فيها الفرد إلى العزوف عن التفكير في تغيير المهنة، و يمكن القول تضعف قدراته ويقل نشاطه، فبالتالي ينعكس على آداه المهني، أو ما تسمى بمرحلة التقاعد.
- **نظرية تديمان:** يربط "**تديمان**" النضج المهني بعملية التطور المعرفي، ويتناول هذا الموضوع من سياق نفسي، كأزمة الأنا والهوية النفسية، فعندما كان القرار المهني مرتبط بتطور النضج المهني، فصناعته ترتكز على مبدأين: التفاضل والتكامل ، فالأول يتمحور حول تقييم الذات وعالم الشغل، بينما يعبر التكامل عن درجة الشعور بالرضا المهني كنتيجة للاندماج مع الجماعة المهنية وأيضا تحقيق الذات.
- **نظرية جينسبرغ:** ينظر "**جينسبرغ**" أن النضج المهني يتم عبر مراحل تطورية تتم عبر مراحل ينتقل فيها الفرد من الخيال الى الواقع وتنتهي به إلى تحديد مسار حياته المهنية. فقد أوضح هذه المراحل فيما يلي:
  - **المرحلة الخيالية (من 04 إلى 10 سنوات):** يفسر هذه المرحلة انطلاقا من مبدأ اللذة الذي يحققه الطفل خلال فترة اللعب، بحيث يبدأ الطفل كأنه يحضر لمهنة ما، فهو بهذا لا يفكر في قدرته وإمكاناته المهنية بقدر اندماجه في اللعبة، باعتبارها مصدر لتحقيق اللذة، فاللعب دافع ومحرك مبكر للنمو المهني. (**حامة، ص 21**)
  - **المرحلة التجريبية (من 11 إلى 18):** يقصد بهذه المرحلة التعرف التدريجي على الميول والقدرات والمتطلبات المرتبطة بالعمل.

- الميول (11 سنة إلى 14 سنة): القدرة على التعرف وإدراك ما يرغب فيه وما لا يرغب فيه وما هو محل اهتمامه وخارج مجال اهتمامه.
- تقييم القدرات (12إلى 14سنة): التحول من عملية التمثل الأبوي باعتبار الأب كصورة وقيمة يتجه نحو الآخرين يحدث نوع من الاستقلالية.
- اختيار القيم المناسبة (15 إلى 16سنة): هنا يتجه الفرد نحو اختيار القيم المناسبة، بحيث تنمو لديه القدرة على الاختيار المناسب.
- الانتقال (17 إلى 18 سنة): تتميز بالاستقلالية في الاختيار المهني، وتوسيع دائرة الممارسة المهنية والبحث عن أماكن مختلفة ومتنوعة لتوظيف المهارات والمواهب، وأيضا يبرز الاهتمام بالجانب النفعي للعمل كالرتب والحوافز.

– المرحلة الواقعية (18 إلى 21 سنة): في هذه المرحلة يكون الاختيار ناتج عن الربط والتنسيق بين العوامل الواقعية والشخصية:

- الاستكشاف (18 إلى19 سنة): وتتميز باكتساب الخبرات والاتجاه نحو التركيز واختيار نشاط واحد من مجموعة أنشطة التي يميل إليها الفرد.
- البلورة (20 إلى 21 سنة): يقترب الفرد في هذا العمر من مرحلة تحديد وبلورة الاختيار المهني لتخصص، بحيث تتصف قراراته بالثبات.
- التحديد (21 إلى 22 سنة): وهي مرحلة الوصول إي ما يسمى بالالتزام، وذلك بتحقيق مهنة أو عمل محدد والذي ينتهي ببروز نمط حياة مهنية واضحة. **(حامة، ص 22)**

6- قياس النضج المهني:

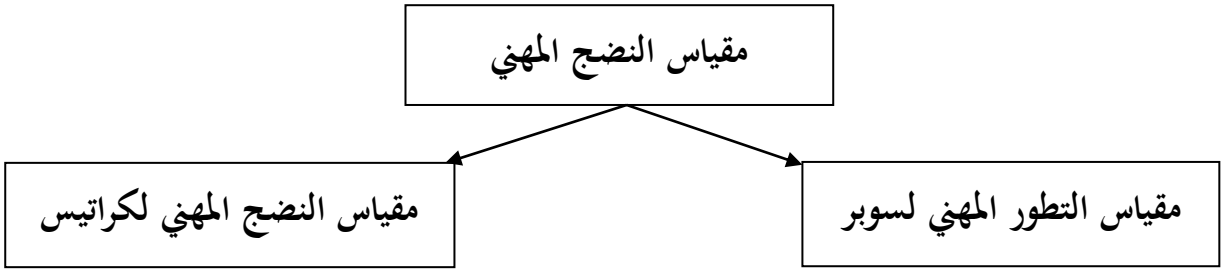

الشكل رقم (04) يوضح مقاييس النضج المهني. (من إعداد الطالبة)

لقد تم قياس النضج المهني بمقاييس ونجد مقياسين اثنين وهما الأكثر استعمالاً:

- مقياس التطور المهني لسوبر.

- مقياس النضج المهني لكراتيس.

6-1- مقياس التطور المهني: صمم هذا المقياس **"سوبر"** (1977) موجه لتلاميذ التعليم الثانوي، يحتوي على (4) سلالم يتكون كل واحد منهم على (20) بند، لوصف النضج المهني بطريقة أكثر شمولية، ويحتوي كل سلم بعد من أبعاد النضج المهني التي حددها الباحث وهي:

- **التخطيط**: هذا البعد يقيس التفكير والتخطيط المستقبلي.
- **الاستكشاف**: يقيس هذا البعد تقييم مدى فعالية وصلاحية مختلف مصادر الإعلام بالنسبة للفرد.
- **اتخاذ القرار**: يقيس هذا البعد قدرة الفرد على توظيف الجيد للمعلومات المكتسبة باتخاذه للقرارات المهنية المناسبة.
- **المعلومات الخاصة بعالم الشغل**: يتكون من فرعين أساسين هما:
  - المعلومات التي يمتلكها الفرد حول مجموعة المهام والمتطلبات الضرورية.
  - المعلومات المتعلقة بمجموعة التفضيلات المهنية، أي يقدم للفرد مجموعة من المهام ويطلب منه اختيار المجموعة التي تناسب ميوله.
- **التوجيه المهني العام**: ويلخص الأبعاد الأربعة، بحيث يساعد المختصين على التعرف على مستويات النضج المهني للأفراد. (**بلعباسي، 1013، ص 28**)

6-2- مقياس النضج المهني: صمم هذا المقياس من طرف **"كراتيس"** وعدل عبر مراحل مختلفة (1973) (1978) ويحتوي على جانبين هما:

- الجانب الخاص بالاتجاهات: يحتوي على (5) أبعاد أساسية، ويوجد شكلين، يحتوي الشكل الأول على (50) بند ويستعمل بطريقة جماعية، أما الشكل الثاني يحتوي على (75) بند ويستعمل بطريقة فردية.

تتمثل الأبعاد التي حددها الباحث فيما يلي:

- **اتخاذ القرار**: يقيس هذا البعد إلى أي مدى يعتبر الفرد واثقا من قراره المهني.
- الاندماج في الاختيار: يقيس هذا البعد إلى أي مدى يعتبر الفرد نشيط في بناء اختياراته المهنية .
- الاستقلالية : يقيس هذا البعد إلى أي مستوى يرتبط الفرد بغيره في اختياره لمهنة معينة.
- التوجيه: يقيس مدى اكتساب الفرد للاتجاهات اللازمة نحو العمل(**بلعباسي، 2013، ص 29**).

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن النضج المهني لدى الأفراد ما هو إلا وعيهم بالمهن التي سيكونون عليها في المستقبل من خلال ما عندهم من أهداف ومهارات ودوافع وميول حول سوق العمل، وعليه في هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى مفهوم النضج المهني مروراً بالأهداف التي يقوم عليها النضج المهني، ثم إلى أهم أبعاد النضج المهني، مروراً بالعوامل التي تؤثر في عملية النضج المهني إلى النظريات التي تفسر النضج المهني من منظورها الخاص، تم أخيراً طرق قياس النضج المهني.

الجانب الميداني للدارسة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.

7- حدود الدراسة.

تمهيد:

تعتبر إجراءات الدراسة الميدانية من الخطوات الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمحور حول المنهج المتبع فيها، والمجتمع وعينة البحث وأدواته والخصائص السيكومترية المتكونة من الصدق والثبات، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج والحدود الزمانية والمكانية.

1- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج خطوة أساسية في أي بحث علمي ذو علاقة وطيدة بطبيعة مشكلة الدراسة (**الغندور،2015، 158**)، وبهذا تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفا تفصيليا دقيقا ويدرس كل جوانبها الكيفية، النوعية والكمية، ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها.

2- مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة على أنه مجموعة من العناصر التي تحمل خاصية أو عدة خصائص مشركة فيما بينها والتي تميزها من غيرها من العناصر الأخرة. (**بن كريمة، 2014، ص 82**)

فعليه يتحدد مجتمع دراستنا على عدد من متربصي التكوين المهني والتمهين الشهيد شبير الطيب بولاية المنيعة والبالغ عددهم (61) متربص ومتربصة.

3- عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة فرعية من المجتمع الكلي يتم اختيارها وفقا لمعايير محددة بغرض دراسة خصائص أو صفات معينة، الهدف من استخدام العينة هو التوصل الى استنتاجات تعمم على المجتمع الأكبر من دون الحاجة الى دراسة كل فرد فيه، يوفر الوقت والجهد والتكلفة.

(**عبيد،2000،ص 88**)

3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي مجموعة صغيرة تختار من المجتمع الكلي بغرض إجراء دراسة أولية تسمى "دراسة استطلاعية" أو "دراسة تجريبية". الهدف من استخدامها هو جمع بيانات أولية لاختبار جدوى الدراسة وتحسين تصميم الدراسة الرئيسية وتحديد المشكلات في أدوات البحث والأساليب.

(**علي المحمودي، 2019، ص 178**)

أجريت هذه الدراسة على عينة من متربصي التكوين المهني والتمهين الشهيد شبير الطيب بولاية المنيعة حيث اشتملت الدراسة الاستطلاعية على (40) متربص ومتربصة.

3-2- عينة الدراسة الأساسية:

- **وصف عينة الدراسة:**

جدول رقم (01) يوضح تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس. (من اعداد الطالبة)

العينة	التكرار	النسبة
ذكر	29	%47,5
أنثى	32	%52,5
المجموع	**61**	**%100,0**

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الذكور في الدراسة قد بلغ (29) وهذا ما يعادل نسبة 47.5%، في حين نجد عدد الاناث بلغ (32) بنسبة 52.5 % نظرا لطبيعة اختيار التخصصات على مستوى مركز التكوين المهني محل الدراسة وهذا راجع إلى أن عدد الاناث المسجلين في التخصصات أكثر من عدد الذكور.

- **تقسيم عينة الدراسة بحسب التخصص:**

جدول رقم (02) يوضح تقسيم عينة الدراسة بحسب التخصص. (من إعداد الطالبة)

العينة	التكرار	النسبة
إعلام آلي وبرمجة	19	%31,1
الفخار خيار: القولبة	23	%37,7
عون وقاية وأمن	11	%18,0
خياطة	6	%9,8
حلاقة	2	%3,3
المجموع	**61**	**%100,0**

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد متربصين الذي يدرسون تخصص إعلام آلي وبرمجة بلغ عددهم (19)، وهذا ما يعادل بالنسبة 31,1 %، وعدد الذين يدرسون تخصص الفخار خيار القولبة بلغ (23) وهذا ما يعادل نسبة 37,7%، وعدد الذي يدرسون تخصص عون وقاية و أمن (11) بنسبة 18,0% ، وعدد الذين يدرسون خياطة (6) وهذا ما يعادل نسبة 9,8%، وعدد

الذين يدرسون حلاقة (2) وهذا ما يعادل نسبة 3,3%، ونلاحظ ان عدد المتربصين في تخصص الفخار خيار القولبة وهم اكثر نسبة وهذا راجع الى ان نسبة التسجيل في هذا التخصص كانت اكثر من التخصصات الأخرى في تلك الدورة نظرا لما سيكسبه المتخرجين بعد تحصلهم على الشهادة، لما فيه من دخل مادي يستفيد منه المتربص في عالم الشغل ويفيد به الآخرين من ناحية التسويق.

- **تقسيم عينة الدراسة بحسب المستوى:**

جدول رقم (03) يوضح تقسيم عينة الدراسة بحسب المستوى(من اعداد الطالبة)

المستوى	التكرار	النسبة
متوسط	7	%11,5
ثانوي	54	%88,5
المجموع	**61**	**%100,0**

نلاحظ من خلال جدول السابق أن عدد الذين لديهم مستوى ثانوي بلغ عددهم (54) وهو ما يعادل 88,5 % وهي النسبة الأكبر، بحيث نجد عدد الذين لديهم مستوى متوسط بلغ عددهم (7) أي بنسبة 11,5 % وذلك راجع للمستويات المطلوبة في التخصصات المدرجة بمركز التكوين المهني حيث أن معظم التخصصات السائدة يكون مستوى القبول فيها الثانوي بغض النظر عن وجود بعض التخصصات التي تستدعي مستوى المتوسط.

4- أدوات الدراسة:

بناءا على طبيعة دراستنا والأهداف المسطرة لتحقيقها، وكذا المنهج المتبع فيها، فإن الأداة الأكثر ملائمة لجمع البيانات على مفردات الدراسة هو الاستبيان.

4-1- مقياس التوافق الاجتماعي: هيوم بل:

اعتمدنا مقياس التوافق الاجتماعي للباحث الأمريكي هيوم بل المعرب للباحث المصري محمد عثمان النجاتي، بحيث يتكون الاستبيان من 35 فقرة يتضمن هذا المقياس مختلف نواحي الحياة الاجتماعية.

- **الاستبيان والتعليمات:** يتكون هذا الاستبيان من عدة أسئلة والمطلوب أن يقرأ كل سؤال بدقة تامة ولكل سؤال ثلاث إجابات، (لا)، (قليلا)، (كثيرا).

- **طريقة تصحيح المقياس:** يضم الاستبيان من 35 فقرة تقيس التوافق الاجتماعي في مختلف مجالات بحيث تتراوح الدرجة الكلية للإستبيان بين 0 و 70 درجة بحيث كلما ارتفعت الدرجة دلت على توافق جيد، وكلما انخفضت الدرجة دلت على سوء التوافق ،حيث يكون مفتاح التوافق على النحو التالي:

- اذا أجاب المفحوص بـ (لا) يعطى درجتين.
- إذا أجاب المفحوص بـ (قليلا) يعطى درجة واحدة.
- إذا أجاب المفحوص بـ (كثيرا) لا يمنح أي درجة (0).

ماعدا البند رقم 2 الذي يصحح بطريقة عكسية

- اذا أجاب المفحوص بـ (لا) لا يمنح أي درجة (0).
- إذا أجاب المفحوص بـ (قليلا) يعطى درجة واحدة.
- إذا أجاب المفحوص بـ (كثيرا) يعطى درجتين.

وبعد جمع الدرجات نتحصل على الدرجة الكلية التي تساوي (70).

حيث يقدر المتوسط الحسابي بـ (35).

4-2- مقياس النضج المهني: لـ وصل بن عبد الله

اعتمدنا مقياس النضج المهني لـ وصل بن عبد الله من مذكرة دكتوراه بعنوان: فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف يحتوي المقياس في صورته النهائية على (58) عبارة.

- **مكونات المقياس:**

يحتوي هذا على خمسة أبعاد هي:

- **البعد الأول:** معرفة الذات.
- **البعد الثاني:** معرفة عالم العمل.
- **البعد الثالث:** الاستقلالية في عملية اختيار المهنة.
- **البعد الرابع:** الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة.
- **البعد الخامس:** الاتجاه نحو العمل بشكل عام.

جدول رقم (4) يوضح أبعاد مقياس النضج المهني. (من إعداد الطالبة)

المقياس	البعد	رقم العبارات
مقياس النضج المهني	بمعرفة الذات	58،54،52،47،44،42،40،35، 32،27،22،19،14،9،4،1
	معرفة عالم العمل	2،5،10،15،20،23،28،33،36، 41،45،48،53
	الاستقلالية في عملية اختيار المهنة	3،6،11،16،21،24،29،34،37 43،46،49،55
	الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة	7،12،17،25،30،38،50،56
	الاتجاه نحو العمل بشكل عام	8،13،18،26،31،39،51،57

1-2-4 طريقة تصحيح المقياس: تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت الخماسية، حيث يتحصل المجيب على (5) درجات عندما يجيب (موافق بشدة)، و(4) درجات عندما يجيب (موافق)، و(3) درجات عندما يجيب (محايد)، و(2) درجات عندما يجيب (معارض)، و(1) درجة عندما يجيب (معارض بشدة) ، هذا بالنسبة للفقرات (4،6،7،10،12،17،22،24،25،26،30،31،32،33،44،45،51) بينما تم تصحيح الفقرات (1، 2، 3، 5، 8، 9، 11، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 27، 28، 29، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 46، 47، 48، 49، 50، 52، 53) بعكس أوزانها

5- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

1-5 الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الاجتماعي:

- **صدق التميزي للبنود التوافق الاجتماعي**

جدول رقم (05) يوضح نتائج الصدق التميزي للبنود التوافق الاجتماعي. (من إعداد الطالبة)

العبارة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	العبارة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	5,188	0.01	19	1,361	0,181
2	2,816	0,008	20	2,360	0,023
3	2,040	0,048	21	1,740	0,090
4	2,962	0,005	22	2,816	0,008
5	2,623	0,012	23	1,312	0,197
6	2,430	0,020	24	4,523	0.01

7	3,984	0.01	25	3,798	0.01
8	4,640	0.01	26	4,640	0.01
9	1,481	0,147	27	,552	0,584
10	2,623	0,012	28	3,775	0,001
11	2,360	0,023	29	3,009	0,005
12	2,317	0,026	30	4,891	0.01
13	1,711	0,095	31	4,210	0.01
14	5,387	0.01	32	2,054	0,047
15	3,443	0,001	33	3,819	0.01
16	2,579	0,014	34	1,749	0,088
17	1,000	0,323	35	2,317	0,026
18	0,404	0,688			

يستخدم الصدق التميزي للبند من اجل معرفة مدى قدرة كل بند في الاستبيان على تحديد مستوى الأعلى والمستوى الأدنى من استجابات المتربصين على المقياس وكلما كان مستوى الدلالة أقرب او اقل من 0,05 يكون هدا البند صادق، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل بنود المقياس أقرب لمستوى الدلالة 0,05، وهذا يبين لنا اعتماد الصدق في المقياس. وهو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

- **ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الاجتماعي:**

جدول رقم (06) يوضح ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الاجتماعي.(من اعداد الطالبة)

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
35	0.866

الجدول رقم (06) يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان حيث قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لقياس الثبات فبلغ معامل الثبات 0.866 وهو معامل جيد ومنه نقول إن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على العينة.

5-2- الخصائص السيكو مترية لمقياس للنضج المهني:

- **الصدق التميزي لبعد معرفة الذات.**

جدول رقم (07) يوضح صدق التميزي لبعد معرفة الذات من مقياس النضج المهني.

(من اعداد الطالبة)

العبارة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	10,071	0.01
2	18,655	0.01
3	26,830	0.01
4	21,857	0.01
5	14,884	0.01
6	15,128	0.01
7	18,535	0.01
8	17,055	0.01
9	25,107	0.01
10	11,522	0.01
11	14,283	0.01
12	18,117	0.01
13	11,561	0.01
14	17,347	0.01
15	19,926	0.01
16	12,573	0.01

يستخدم الصدق التميزي للبند من اجل معرفة مدى قدرة كل بند في الاستبيان على تحديد مستوى الأعلى والمستوى الأدنى من استجابات المتربصين على المقياس وكلما كان مستوى الدلالة أقرب او اقل من 0,05 يكون هدا البند صادق، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل بنود المقياس أقرب لمستوى الدلالة 0,05، هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

- **صدق التميزي لبعد معرفة عالم العمل:**

جدول رقم (08) يوضح صدق التميزي لبعد معرفة عالم العمل من مقياس النضج المهني

(من إعداد الطالبة)

العبارة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	19,994	0.01
2	17,263	0.01

3	16,410	0.01
4	13,931	0.01
5	22,641	0.01
6	17,934	0.01
7	24,783	0.01
8	17,942	0.01
9	22,327	0.01
10	17,136	0.01
11	16,004	0.01
12	21,340	0.01
13	16,597	0.01

يستخدم الصدق التميزي للبند من اجل معرفة مدى قدرة كل بند في الاستبيان على تحديد مستوى الأعلى والمستوى الأدنى من استجابات المتربصين على المقياس وكلما كان مستوى الدلالة أقرب او اقل من 0,05 يكون هدا البند صادق، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل بنود المقياس أقرب لمستوى الدلالة 0,05، وهذا يبين لنا صدق الأداة وبالتالي تقيس ما وضعت لأجله

الصدق التميزي لبعد الاستقلالية في عملية اختيار المهنة من مقياس النضج المهني:

جدول رقم (09) يوضح صدق التميزي لبعد الاستقلالية في عملية اختيار المهنة من مقياس النضج المهني. (من اعداد الطالبة)

العبارة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	17,803	0,01
2	18,129	0.01
3	25,568	0.01
4	10,091	0.01
5	22,021	0.01
6	18,285	0.01
7	20,124	0.01
8	17,407	0.01
9	16,703	0.01
10	16,172	0.01
11	12,058	0.01
12	23,955	0.01
13	17,136	0.01

يستخدم الصدق التميزي للبند من اجل معرفة مدى قدرة كل بند في الاستبيان على تحديد مستوى الأعلى والمستوى الأدنى من استجابات المتربصين على المقياس وكلما كان مستوى الدلالة أقرب او اقل من 0,05 يكون هدا البند صادق، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل بنود المقياس أقرب لمستوى الدلالة 0,05، وهذا يبين لنا صدق الأداة وبالتالي تقيس ما وضعت لأجله.

الصدق التميزي لبعد الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة من مقياس النضج المهني:

جدول رقم (10) يوضح صدق التميزي لبعد الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة من مقياس النضج المهني. (من اعداد الطالبة)

العبارة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	25,995	0.01
2	14,153	0.01
3	15,829	0.01
4	21,215	0.01
5	13,758	0.01
6	20,403	0.01
7	17,599	0.01
8	12,748	0.01

يستخدم الصدق التميزي للبند من اجل معرفة مدى قدرة كل بند في الاستبيان على تحديد مستوى الأعلى والمستوى الأدنى من استجابات المتربصين على المقياس وكلما كان مستوى الدلالة أقرب أو أقل من 0,05 يكون هدا البند صادق، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل بنود المقياس أقرب لمستوى الدلالة 0,05، وهذا يبين لنا صدق الأداة و بالتالي تقيس ما وضعت لأجله

الصدق التميزي لبعد الاتجاه نحو العمل بشكل عام من مقياس النضج المهني :

جدول رقم (11) يوضح صدق التميزي لبعد الاتجاه نحو العمل بشكل عام من مقياس النضج المهني. (من اعداد الطالبة)

العبارة	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	16,898	0.01
2	17,822	0.01
3	16,745	0.01
4	22,327	0.01

5	18,951	0.01
6	12,735	0.01
7	16,408	0.01
8	17,942	0.01

يستخدم الصدق التميزي للبند من اجل معرفة مدى قدرة كل بند في الاستبيان على تحديد مستوى الأعلى والمستوى الأدنى من استجابات المتربصين على المقياس وكلما كان مستوى الدلالة أقرب او اقل من 0,05 يكون هدا البند صادق، ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل بنود المقياس أقرب لمستوى الدلالة 0,05، وهذا يبين لنا صدق الأداة وبالتالي تقيس ما وضعت لأجله.

- **ثبات ألفا كرونباخ لمقياس النضج المهني:**

جدول رقم (12) يوضح ثبات ألفا كرونباخ لمقياس النضج المهني. (من اعداد الطالبة)

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
58	0.566

يعتمد حساب ثبات الفا كرونباخ على التباين بين درجات البنود المكونة للمقياس ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا ان قيمة الفا كرونباخ تساوي 0,866 وهي قيمة مرتفعة ودالة على ان المقياس ثابت وصالح للتطبيق النهائي.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكد من فرضياته دون الإستعانة بها، فبعد تطبيق أداة البحث والمتمثلة في استبيان التوافق الاجتماعي والنضج المهني على عينة الدراسة تم إدخال البيانات بالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V20)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

7- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تمثلت في عينة من متربصين بمركز التكوين المهني والتمهين بولاية المنيعة .

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة الحالية في مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد شبير الطيب بالمنيعة.
- **الحدود الزمنية:** طبقت في المدة الزمنية 2024/04/02 و2024/05/05 خلال السنة الدراسية 2024/2023

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة الميدانية، واختبار الفرضيات وعرض وتحليل ومناقشة كل فرضية على حدي، مع محاولة إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة في متغيرات الدراسة والتعليل حسب الواقع المحيط بالدراسة.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى "نتوقع مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة".

لنقوم بحساب المستوى التوافق الاجتماعي نقوم بحساب المدى بالتالي:

جدول رقم (15) يوضح مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.(من إعداد الطالبة)

المستوى	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	1	1.64	39.36	7.45
متوسط	10	16.39		
منخفض	50	81.97		
المجموع	**61**	**100**		

لنقوم بحساب المستوى التوافق الاجتماعي نقوم بحساب المدى بالتالي:

أعلى درجة - ادني درجة = 70 - 35 = 35 / 3 = 11.66بالتقريب 12 بمعنى

70 - 12 = 58 أي المتحصلين على درجة 58 فأكثر لديهم مستوى مرتفع من التوافق الاجتماعي.

58- 12= 46 أي المتحصلين على درجة 58 الى 46 لديهم مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي.

46 - 12 = 34 أي المتحصلين على درجة 46 الى 34 لديهم مستوى منخفض من التوافق الاجتماعي كما هو موضح في الجدول السابق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى التوافق الاجتماعي مرتفع قد بلغ (1) بنسبة 1,64%، ومستوى توافق اجتماعي متوسط بلغ (10) بنسبة 16,39%، ومستوى توافق اجتماعي منخفض قد بلغ (50) بنسبة 81,97%

بمعنى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة منخفض وهذا راجع إلى أنه أغلب متربصين الموجودين داخل المركز ذو خبرة متوسطة من التوافق الاجتماعي. ومنه نرفض الفرضية التي طرحناها ونقول أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة منخفض

اتفقت دراستنا مع دراسة عمار سويسي بأن مستوى التوافق عند أفراد العينة جاء منخفض لآنه طبقها على مرحلة الطفولة المتأخرة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية "نتوقع مستوى متوسط من النضج المهني لدى عينة الدراسة".

وبعد حساب النتائج توصلنا إلى ما يلي:

جدول رقم (14) يوضح مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة. (من إعداد الطالبة)

المستوى	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	2	3.28	18.95	17.39
متوسط	59	96.72		
منخفض	00	00		
المجموع	**61**	**100**		

لنقوم بحساب المستوى النضج المهني نقوم بحساب المدى بالتالي:

أعلى درجة - ادني درجة = 290 - 58 = 232 / 3 = 77.33بالتقريب 77 بمعنى

290 - 77 = 213 أي المتحصلين على درجة 213 فأكثر لديهم مستوى مرتفع من النضج المهني.

213- 77= 136 أي المتحصلين على درجة 213 الى 136 لديهم مستوى متوسط من النضج المهني.

136 - 77 = 59 أي المتحصلين على درجة 136 الى 59 لديهم مستوى منخفض من النضج المهني كما هو موضح في الجدول الآتي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى نضج مهني مرتفع (2) بنسبة 3,28%، ونسبة نضج مهني متوسط (59) بنسبة 96,72%، ومستوى نضج مهني منخفض منعدم بنسبة (0).

بمعنى أن نسبة النضج المهني لدى عينة الدراسة متوسطة وهذا راجع إلى أن المتربص قد خرج من مجتمع ولم يحدد الدور الدي أن عليه ولم يصل إلى نسبة أكبر من التوافق الاجتماعي.

اختلفت دراستنا مع دراسة أحمد بن محمد الراشدي بأن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر مرتفع، واختلفت أيضا مع دراسة بن مزوز امباركة أن مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة جاء عال. في حين اتفقت دراستنا مع دراسة ريم أبو حماد أن مستوى النضج المهني لدى مرحلة الثانوي كان متوسط.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني، بعد المعالجة الإحصائية توصلنا للنتائج التالية:

جدول رقم (15) يوضح علاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني. (من اعداد الطالبة)

م	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	التوافق الاجتماعي	0.107	0.414
ن	النضج المهني		

خلال جدول السابق نلاحظ معامل الارتباط بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني 0.107 عند مستوى الدلالة 0.414 أي أنه توجد علاقة موجبة أو إيجابية بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني، بمعنى نسبة الشك في الارتباط بشكل ضعيف بنسبة عشرة بالمئة بمعنى كلما زادت درجة النضج المهني بنسبة قليلة يزيد معه التوافق الاجتماعي وهي نتيجة طبيعية، بمعنى التوافق الاجتماعي عنده دور ومكانة في المجتمع، وهنا نعني أن المتربص لديه وعي ودراية بما سيفعله ويحققه في المستقبل.

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم

جدول رقم (16) يوضح الفروق بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني والتفاعل بينهم.

(من إعداد الطالبة)

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	الفرق	مستوى الدلالة
الجنس	التوافق الاجتماعي	7,274	1	7,274	0,130
	النضج- المهني	237,378	1	237,378	0,984
التخصص	التوافق الاجتماعي	149,099	4	37,275	0,666
	النضج- المهني	5332,805	4	1333,201	5,528
المستوى	التوافق الاجتماعي	0,013	1	,0130	0.01
	النضج المهني	18,445	1	18,445	0,076
الجنس * التخصص	التوافق الاجتماعي	89,924	2	44,962	0,803

* المستوى					
	النضج المهني	243,441	2	121,720	0,505

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة في الفروق في جنس بين التوافق الاجتماعي و النضج المهني 0.130و0,984 أي أنه لا توجد فروق في الجنس لأنها أكبر من 0,05 ،و نلاحظ أن مستوى الدلالة في الفروق في التخصص بين التوافق الاجتماعي و النضج المهني هو 0,666و 5,528 ، أي أنه لا توجد فروق في التخصص بين التوافق الاجتماعي و النضج المهني .و نلاحظ أن مستوى الدلالة في الفروق في المستوى بين التوافق الاجتماعي و النضج المهني هو 0.01و 0.076 ، أي أنه توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى الى المستوى الدراسي للعينة وهي لصالح مستوى ثانوي ولكن ليس عند مستوى دلالة 0,05 بل عند مستوى دلالة 0,07 ونعزو هذا لشروط القبول للالتحاق بالتخصص المطلوب خلال كل دورة. بحيث اتفقت درسنا مع دراسة بلحاج فروجة أنه لا توجد فروق في التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ونعزو هذا لأنها طبقت على تلاميذ التعليم الثانوي، واختلفت دراستنا مع دراسة توفيق برغوتي وبوخنوفة نهى أنه توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذكور وهذا لأنها طبقت لطلبة الجامعة.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع هام ألا وهو التعرف على العلاقة بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني، وأيضا معرفة مستوى التوافق الاجتماعي ومستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني، وأيضا معرفة مستوى النضج المهني والتوافق الاجتماعي لدى المتربصين تعزى لصالح الجنس والتخصص والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم، وهذا من خلال أداتين للتوافق الاجتماعي لهيوم بل، والنضج المهني لـ وصل بن عبد الله.

وطبقت على عينة قوامها (101) متربص ومتربصة موزعة على (40) عينة استطلاعية و (61) عينة أساسية.

فبعد فحص فرضيات البحث توصلت دراستنا الى النتائج التالية:

أنه توجد علاقة إيجابية بين التوافق الاجتماعي والنضج المهني، فكلما زادت نسبة التوافق الاجتماعي زادت معها نسبة النضج بنسبة قليلة.

وأيضا توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لصالح مستوى الثانوي لأن اللذين لديهم مستوى الثانوي عددهم أكبر من مستويات المتوسط، وأيضا لا توجد فروق في جنس لأنها أكبر من 0,05 ونجد أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني منخفض، كما توصلت النتائج إلى أن مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني متوسط وهذا أمر طبيعي. لأنهم غالبا ما يكونون في بداية مسيرتهم ولم يحصلوا على تجربة عملية واسعة تؤهلهم للوصول الى مستويات نضج مهنية عالية كذلك أن تكوينهم في مركز التكوين المهني يركز على تعليم المهارات الأساسية والمهنية والمتربصين يكونون في مرحلة تعلم وتطوير مستمر، مما يعني أن نضجهم المهني لا يزال في طور التكوين. كما أن المتربصين يعتمدون على المشرفين والأساتذة لتوجيههم وارشادهم وهذا الدعم المستمر يعني أنهم لم يصلو بعد الى مستوى الاستقلالية المهنية التي تعكس نضجا مهنيا عاليا.

- **الاقتراحات:**

من خلال النتائج المتوصل إليها نقوم بإدراج مجموعة من الاقتراحات وهي كالتالي:

- تقديم توصيات لتحسين جودة برامج التكوين المهني من خلال التركيز على تنمية المهارات الاجتماعية والمهنية للمتربصين.
- تحسين فرص حصول المتربصين على عمل مناسب من خلال تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والمهنية.
- زيادة الوعي بأهمية التوافق الاجتماعي والنضج المهني لدى أصحاب العمل والمجتمع.

- تطوير برامج تدريبية تحسن من مهارات التواصل والتعاون والاندماج الاجتماعي، وتعزز من النضج المهني لدى المتربصين.
- تلبية احتياجات سوق العمل من خلال إعداد كوادر بشرية تلبي متطلبات العمل.
- تحسين صورة التكوين المهني في المجتمع.
- تشجيع الشباب على التكوين المهني .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- الغندور، محمد جلال. (2015). *البحث العلمي بين النظرية والتطبيق*. دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مدينة نصر القاهرة.

2- أنور إبراهيم، أحمد، (2013). *التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء النوبة في ضوء البناء الثقافي والاجتماعي*. ط1، المكتب العربي للمعارف.

3- زهران، حامد عبد السلام. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. ط2. عالم الكتب القاهرة.

4- غربي، صباح. (2020). *التكوين المهني*. دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع.

5- دسوقي، كمال. (1974). *علم النفس ودراسة التوافق*. دار النهضة العربية

6- دويدار، عبد الفتاح محمد. (2003). *أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته*. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر

7- سرحان، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط3. دار الكتب صنعاء.

8- عبيد، عبد الرحمان. (2000). البحث العلمي مفهومه-ادواته-أساليبه. دار أسامة للنشر والتوزيع الرياض.

❖ **المذكرات:**

9- أبو سكران، عبد الله يوسف. (2009). *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي _ الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية عزة.

10- أبو حماد ، ريم.(2022). *الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى طلبة العرب في مدينة رهط*.[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الخليل .

11- بن دراجي، غنية ،و بوهوس، يامنة.(2022/2021).*صورة الجسم و علاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طالبات الجامعة* .[ماستر غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.

12- بوحفص، بن كريمة.(2015/2014).*اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة و علاقتها بكفاياتهم التدريسية*. [رسالة ماجيستير غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

13- حامة، عبد الله .(2011).*مستوى النضج المهني لدى متربصي و عمال عقود ماقبل التشغيل و الإدماج المهني في مؤسسات الضمان الاجتماعي و صناديق التقاعد و البطالة* .[ماستر غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

14- بلحاج، فروجة. (2011). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مولود معمري تيزي وزو.

15- بن مزوز، امباركة. (2019/2018).*مستوى النضج المهني لدى متربصي التكوين المهني النمط الحضوري* .[ماستر غير منشورة].جامعة بوضياف مسيلة.

16- بلعباسي، خديجة. (2013). *النضج المهني وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى متربصي التكوين المهني والتمهين. [ماستر غير منشورة]. جامعة غرداية.*

17- جمعون، نفيسة. (2000). *التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكر.* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.

18- خاوة، فاطمة الزهراء، و عبابسة، جويدة. (2020). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة.* [ماستر غير منشورة]. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

19- الراشدي، أحمد بن محمد. (2017). *النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الشمال الشرقي.* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النزوى عمان.

20- _ سويسي، عمار. (2017). *أثر العامل المهني في التوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة.* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر 2أبو القاسم سعد الله.

21- مجاهد، مصطفى. (2015). *أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي.* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

❖ **المقالات والمجلات:**

22- بخيث، عبد الرحيم. (1988). الخصائص التوافقية والعصابية والذهانية. مجلة *علم النفس*. (6).

23- برغوتي، توفيق، وبوخنوفة، نهى. (2016). علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة *العلوم الإسلامية والحضارة*. (03)،317_356.

24- _ جعرير، سليمة. (2017). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة والرابعة متوسط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. 11(5)،46_66.

25- _ صالح الهواري، لمياء. (2023). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك .*مجلة التربية*.(199)،144-182.

26- _ لطرش، عماد.(2021).التوافق النفسي الاجتماعي وتأثير على دافعية انجار تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية وفقا للمقارنة النشطة .*المجلة الجزائرية والأبحاث والدارسات* 4(01)،34-49.

27- _ فروحات، فوزي، ومنصور، بوبكر.(2022).بناء مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي عند متربصي التكوين المهني .*مجلة العلوم النفسية و التربوية* 8(2)،95-119.

28- _ محمود، هويدة حنفي، النضج المهني و تأثيره على جودة اتخاد القرار اختيار مهنة المستقبل لدى طلاب الدبلوم العامة في تربية في ضوء بعض المتغيرات . *مجلة المصرية للدراسات النفسية* 21(73)،659-726 .

29- وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2010/04/08، منشور وزاري رقم (01)، الجزائر

الملاحق

الملحق رقم (01) مقياس التوافق الاجتماعي لهيوم بل

مقياس التوافق الاجتماعي

اخي المتربص

اختي المتربصة

في اطار انجاز مذكرة التخرج ماستر تخصص علم النفس المدرسي ،نضع أمامكم استبيان الدراسة، الهدف منه هو وصف سلوكك ومشاعرك اتجاه نفسك عندما تكون في مواقف اجتماعية.

يتكون هذا الاستبيان من عدد من الأسئلة والمطلوب أن تقرأ كل سؤال بدقة تامة وأن تجيب عنه، ولكل سؤال ثلاث إجابات (لا) (قليلا) (كثيرا) ، وعليك وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك .

الجنس : ذكر ☐ ، **أنثى** ☐

التخصص :

المستوى الدراسي :

نمط التكوين : إقامي : ☐ **تمهين :**☐

الرقم	الفقرات	لا	قليلا	كثيرا
01	هل تشعر بالضيق لمجرد وجودك مع جماعة من الناس			
02	إذا كنت في حفلة ما ، هل تستطيع مقابلة أشخاص مهمين فيها			
03	هل تتجنب أن تتولى مسؤولية تقديم الناس إلى بعضهم البعض في الحفلات			
04	هل تجد صعوبة كبيرة في أن تقول شيئا أثناء وجودك مع جماعة ما			
05	هل تجد صعوبة كبيرة في إثارة المرح في حفلة ما			
06	هل تشعر بالحرج في أن تدخل إلى اجتماع عام بعد أن يكون كل واحد قد أخذ مكانه			
07	هل تجد صعوبة في الوقوف أمام الآخرين لتتكلم في موضوع ما			
08	عندما تكون في حافلة، هل تجد صعوبة في التحدث مع الركاب			

09	هل يصعب عليك أن تطلب من الآخرين أن يساعدوك			
10	هل يصعب عليك التعبير عن رأيك في نقاش مع أشخاص لا تعرفهم			
11	هل ترتبك إذا اضطررت إلى اقتراح فكرة لتبدأ بها المناقشة مع مجموعة من الناس			
12	هل تتجنب أن تكون مسؤول على أفراد آخرين أو تشرف على أعمالهم .			
13	هل تجد صعوبة في بدء الحديث مع شخص تعرفت عليه لأول مرة			
14	هل تجد صعوبة في الإجابة عن سؤال ما أمام الآخرين حتى ولو كنت تعرف الإجابة عنه			
15	هل توجد صعوبة في أن تكون علاقات صداقة مع أفراد من الجنس الآخر			
16	إذا كنت ضيفا في حفلة عشاء هامة، هل تجد صعوبة في أن تطلب من الذين معك أن يناولوك بعض الأشياء فوق المائدة			
17	هل تتجنب الظهور في تجمعات عامة			
18	هل تجد صعوبة في التحدث أمام الجماهير			
19	هل تشعر بالحرج في الحفلات العامة التي تضطر فيه إلى الاختلاط بأفراد من الجنس الآخر			
20	إذا أردت شيئا من شخص لا تعرفه جيدا ، هل تفضل أن تكتب له بذلك على أن تذهب إليه .			
21	هل ترتبك عندما توجد مع أشخاص تكون شديد الإعجاب بهم ولكنك لا تعرفهم معرفة جيدة.			
22	هل تتجنب أن تتولى الرئاسة في بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية.			
23	هل تقوم مرات بعبور الطريق لتتجنب مقابلة شخص ما.			
24	إذا حضرت إلى اجتماع ما متأخرا هل تفضل الوقوف أو مغادرة الاجتماع على الجلوس في المقعد الأمامي.			
25	هل يصعب عليك أن تكسب أصدقاء جددا.			
26	هل تكون مهمشا ومنعزلا في الحفلات العامة.			

27	هل تميل إلى أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء المقربين جدا أكثر مما تميل إلى أن تعرف عددا كبيرا من الأفراد معرفة سطحية.			
28	عندما تكون مع مجموعة من الأفراد ،هل تشعر بالحرج إذا كنت مضطر إلى الاستئذان للانصراف.			
29	هل تميل إلى البقاء في مؤخرة الصفوف أو على الهامش في الحفلات الاجتماعية.			
30	هل يزعجك أن يناديك شخص ما للحديث في اجتماع هام			
31	هل توجد صعوبة في أن تبدأ الحديث مع شخص غريب			
32	هل تفضل المشاركة في المهرجانات والحفلات العامة الاجتماعية			
33	هل ترتبك عندما تقوم بالتسميع أو بالإلقاء أمام جماعة ما .			
34	هل تتردد في إلقاء كلمة أمام الآخرين .			
35	هل تتردد في الدخول منفردا إلى حجرة ما يوجد بها جماعة من الأفراد يتحدثون.			

الملحق رقم (02): مقياس النضج المهني لوصل بن عبد الله

مقياس النضج المهني

أخي المتربص

أختي المتربصة

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في التخصص علم النفس المدرسي نتقدم لك بهذا الاستبيان بغية الإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستبيان وذلك بوضع علامة (×)في الخانة التي تناسب إجابتك و نعدكم بالسرية التامة نحيطكم علما بأن هذه المعلومات ستستعمل لأغراض علمية فقط ، و نشكركم على التعاون معنا .

معلومات عامة :

الجنس : ذكر: ☐ **أنثى :** ☐

التخصص :

المستوى الدراسي :

نمط التكوين : إقامي : ☐ **تمهين:** ☐

رقم	العبارات	الموافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق ابدا
1	سوف أختار أي مهنة طالما أن دخلها المادي جيداً					
2	أرى تأجيل التفكير في المهنة التي قد أعمل بها.					
3	يصيب على اختيار العمل المناسب لي بسبب كثرة الآراء التي أسمعها.					
4	أعتقد أن يكون النجاح سهلا في مهنة ما كما هو في أي مهنة.					
5	أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذي أريده.					

6	أخطط للالتحاق بالعمل الذي تقترحه على أسرتي .					
7	عند اختيار مجال عمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال .					
8	أشعر بعدم أهمية اختيار أي مهنة لآن جميع المهن متعبة .					
9	هناك أشياء متعددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المهنة مثل الاستعدادات و فرص العمل المتاحة .					
10	أعمل القليل فقط عما هو مطلوب من العمل .					
11	أقرر بنفسي نوع العمل الذي أريده.					
12	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص					
13	العمل ممل و غير ممتع .					
14	على أن أختار مهنة تتفق مع ما يجب أن أفعله في حياتي .					
15	يصعب علي اختيار التخصص الدراسي الذي يناسب مهنة المستقبل					
16	عندما أختار مهنة يكفي أن أعتمد على نصيحة والدي					
17	أضطر أحيانا لاختيار مهنة لا تناسب قدراتي و ميولي .					
18	العمل بحد ذاته غير مهم المهم هو الدخل المادي .					

19	أفضل أن أجرب مهنا مختلفة قبل أن أقوم باختيار المهنة المناسبة .					
20	أغير من اختياري المهني باستمرار لعدم معرفتي الجيدة عن المهن.					
21	أشعر أن والدي سوف يختار مهنة لي دون أن يراعي قدراتي .					
22	أرغب في إنجاز شيئا ما في عملي مثل أن أصل إلى اكتشاف عظيم أو أساعد عدد كبير من الناس .					
23	أحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة .					
24	أختار مهنتي تبعا لاختيار أصدقائي لمهنهم .					
25	عندما أختار مهنة معينة يصعب علي تغيير هذا الاختيار .					
26	العمل يحقق لي مكانة بين الناس .					
27	يصعب علي أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين من اختيارهم المهني .					
28	يقل احتمال وقوعي في الخطأ إذا جمعت معلومات عن المهنة التي سوف أختارها في المستقبل .					
29	إن اختيار مهنة هو أمر يجب أن أقوم به بنفسي .					
30	أفضل ألا أعمل على أن ألتحق بعمل					

	لا أحبه .					
31	أدرك أن كل إنسان سوف يلتحق بعمل ولكني غير مشتاق للعمل .					
32	أرى أن الصدفة هي التي تحدد اختياري لمهنة المستقبل .					
33	أحرص على تحليل المهن المتوفرة في سوق العمل .					
34	أفضل الاعتماد على غيري في اختيار مهنة لي .					
35	أهتم بمعرفة المهنة التي تناسب قدراتي .					
36	أهتم بالحصول على المعلومات عن المهن من مصادر موثوقة .					
37	يضايقني أن يفرض علي والدي نوع المهنة التي سوف أعمل بها .					
38	عليك أن ترضى في كثير من الأحيان بعمل أقل مما كنت تطمح إليه.					
39	يصعب علي أن أجد عمل يتفق مع ميولي.					
40	أرى أن العائد المادي للمهنة هو الأمر المهم عند اختيارها .					
41	أفضل أن لا أشغل بالي في موضوع اختيار المهنة طالما أنه أمر صعب .					
42	لدي اهتمامات متعددة ومن الصعب علي اختيار مهنة محددة .					
43	اشعر بالحيرة و التردد عند اختيار مهنة					

	المستقبل .					
44	أختار المهنة التي تناسب ميولي تم أخطط للالتحاق بها .					
45	يبدو لي أنني لست كثيراً الاهتمام بمستقلي المهني .					
46	أختار المهنة المناسبة للوضع الاقتصادي لأسرتي .					
47	أحرص عل اختيار المهنة التي تحقق طموحي					
48	إن اتخاد قرار مهني أمر يربكني ولا أحب التفكير فيه .					
49	أشعر بأن علي أن أعمل في المهنة التي يرى الأصدقاء بأنها مناسبة لي .					
50	إما أن أعمل في مهنة التي أطمح إليها أو أمتنع عن العمل إطلاقا.					
51	يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة					
52	أشعر بوجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي .					
53	أرى تأجيل موضوع اختيار المهنة المناسبة حتى أتخرج من المدرسة .					
54	أجد صعوبة في معرفة قدراتي مما يربكني في اتخاد قراري المهني .					
55	أرى بأن الآباء هم اللذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم .					
56	أصر على المهنة التي أطمح في الوصول					

	إليها مهما كلف الأمر .					
57	أشعر بالإحباط من اختيار المهنة المناسبة نظراً لارتفاع نسبة البطالة .					
58	أرى أن المهنة التي تمنحني الشهرة هي الأفضل.					

الملحق (03) نتائج الصدق و الثبات

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	29	47,5	47,5	47,5
	انثى	32	52,5	52,5	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الى اعلام	19	31,1	31,1	31,1
	الفخار صناعة	23	37,7	37,7	68,9
	وقاية عون وامن	11	18,0	18,0	86,9
	خياطة	6	9,8	9,8	96,7
	حلاقة	2	3,3	3,3	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط	7	11,5	11,5	11,5
	ثانوي	54	88,5	88,5	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

One-Sample Test

	Test Value = 1				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
بند 1	5,188	39	,000	,525	,32	,73
بند2	2,816	39	,008	,325	,09	,56
بند3	2,040	39	,048	,225	,00	,45
بند4	2,962	39	,005	,325	,10	,55
بند5	2,623	39	,012	,300	,07	,53
بند6	2,430	39	,020	,275	,05	,50
بند7	3,984	39	,000	,450	,22	,68
بند8	4,640	39	,000	,525	,30	,75
بند9	1,481	39	,147	,175	-,06	,41
بند10	2,623	39	,012	,300	,07	,53
بند11	2,360	39	,023	,250	,04	,46
بند12	2,317	39	,026	,275	,03	,52
بند13	1,711	39	,095	,225	-,04	,49
بند14	5,387	39	,000	,575	,36	,79
بند15	3,443	39	,001	,425	,18	,67
بند16	2,579	39	,014	,325	,07	,58
بند17	1,000	39	,323	,125	-,13	,38
بند18	,404	39	,688	,050	-,20	,30
بند19	1,361	39	,181	,175	-,08	,43
بند20	2,360	39	,023	,250	,04	,46
بند21	1,740	39	,090	,175	-,03	,38
بند22	2,816	39	,008	,325	,09	,56
بند23	1,312	39	,197	,175	-,09	,44
بند24	4,523	39	,000	,425	,23	,62
بند25	3,798	39	,000	,450	,21	,69
بند26	4,640	39	,000	,525	,30	,75
بند27	,552	39	,584	,075	-,20	,35
بند28	3,775	39	,001	,425	,20	,65
بند29	3,009	39	,005	,350	,11	,59
بند30	4,891	39	,000	,525	,31	,74
بند31	4,210	39	,000	,500	,26	,74
بند32	2,054	39	,047	,275	,00	,55
بند33	3,819	39	,000	,350	,16	,54
بند34	1,749	39	,088	,200	-,03	,43
بند35	2,317	39	,026	,275	,03	,52

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,866	35

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بند1	10,071	39	,000	2,150	1,72	2,58
بند4	18,655	39	,000	2,825	2,52	3,13

9	26,830	39	,000	4,175	3,86	4,49
14	21,857	39	,000	3,825	3,47	4,18
19	14,884	39	,000	2,600	2,25	2,95
22	15,128	39	,000	3,550	3,08	4,02
27	18,535	39	,000	3,175	2,83	3,52
32	17,055	39	,000	3,125	2,75	3,50
35	25,107	39	,000	4,100	3,77	4,43
40	11,522	39	,000	2,475	2,04	2,91
42	14,283	39	,000	2,450	2,10	2,80
44	18,117	39	,000	3,600	3,20	4,00
47	11,561	39	,000	2,550	2,10	3,00
52	17,347	39	,000	2,900	2,56	3,24
54	19,926	39	,000	3,250	2,92	3,58
58	12,573	39	,000	3,125	2,62	3,63

```
T-TEST
/TESTVAL=0
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=V6 V11 V16 V21 V24 V29 V34 V37 V42 V46 V49 V54 بند2
/CRITERIA=CI(.95).
```

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بند2	19,994	39	,000	3,425	3,08	3,77
5	17,263	39	,000	2,825	2,49	3,16
10	16,410	39	,000	3,075	2,70	3,45
15	13,931	39	,000	2,925	2,50	3,35
20	22,641	39	,000	3,075	2,80	3,35
23	17,934	39	,000	3,700	3,28	4,12
28	24,783	39	,000	3,625	3,33	3,92
33	17,942	39	,000	3,275	2,91	3,64
36	22,327	39	,000	3,900	3,55	4,25
41	17,136	39	,000	3,200	2,82	3,58
45	16,004	39	,000	3,375	2,95	3,80
48	21,340	39	,000	3,400	3,08	3,72
53	16,597	39	,000	2,800	2,46	3,14

```
T-TEST
 /TESTVAL=0
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=V7 V12 V17 V22 V25 V30 V35 V38 V44 V47 V50 V56 بند3
 /CRITERIA=CI(.95).
```

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

بند3	17,803	39	,000	3,200	2,84	3,56
6	18,129	39	,000	3,150	2,80	3,50
11	25,568	39	,000	4,150	3,82	4,48
16	10,091	39	,000	1,925	1,54	2,31
21	22,021	39	,000	3,525	3,20	3,85
24	18,285	39	,000	3,525	3,14	3,91
29	20,124	39	,000	3,850	3,46	4,24
34	17,407	39	,000	3,525	3,12	3,93
37	16,703	39	,000	3,275	2,88	3,67
43	16,172	39	,000	3,275	2,87	3,68
46	12,058	39	,000	2,675	2,23	3,12
49	23,955	39	,000	3,825	3,50	4,15
55	17,136	39	,000	3,200	2,82	3,58

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=V8 V13 V18 V26 V31 V39 V51 V57
  /CRITERIA=CI(.95).
```

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
7	40	3,83	,931	,147
12	40	2,88	1,285	,203
17	40	3,03	1,209	,191
25	40	3,08	,917	,145
30	40	2,83	1,299	,205
38	40	3,23	1,000	,158
50	40	3,65	1,312	,207
56	40	2,50	1,240	,196

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
7	25,995	39	,000	3,825	3,53	4,12
12	14,153	39	,000	2,875	2,46	3,29

17	15,829	39	,000	3,025	2,64	3,41
25	21,215	39	,000	3,075	2,78	3,37
30	13,758	39	,000	2,825	2,41	3,24
38	20,403	39	,000	3,225	2,91	3,54
50	17,599	39	,000	3,650	3,23	4,07
56	12,748	39	,000	2,500	2,10	2,90

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=V9 V14 V19 V27 V32 V40 V52 V58
  /CRITERIA=CI(.95).
```

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
8	40	3,48	1,301	,206
13	40	3,55	1,260	,199
18	40	3,38	1,275	,202
26	40	3,90	1,105	,175
31	40	3,15	1,051	,166
39	40	2,58	1,279	,202
51	40	3,48	1,339	,212
57	40	3,28	1,154	,183

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
8	16,898	39	,000	3,475	3,06	3,89
13	17,822	39	,000	3,550	3,15	3,95
18	16,745	39	,000	3,375	2,97	3,78
26	22,327	39	,000	3,900	3,55	4,25
31	18,951	39	,000	3,150	2,81	3,49
39	12,735	39	,000	2,575	2,17	2,98
51	16,408	39	,000	3,475	3,05	3,90
57	17,942	39	,000	3,275	2,91	3,64

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,566	58

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الدرجة الكلية	,071	61	,200*	,965	61	,079
النضج_المهني	,092	61	,200*	,976	61	,285

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		الدرجة الكلية	النضج_المهني
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1	,107
	Sig. (2-tailed)		,411
	N	61	61
النضج_المهني	Pearson Correlation	,107	1
	Sig. (2-tailed)	,411	
	N	61	61

Statistics

		الدرجة الكلية	النضج_المهني
N	Valid	61	61
	Missing	0	0
Mean		39,36	180,9508
Std. Deviation		7,452	17,39198

الدرجة الكلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	25	1	1,6	1,6	1,6
	26	1	1,6	1,6	3,3
	27	1	1,6	1,6	4,9
	29	2	3,3	3,3	8,2
	30	2	3,3	3,3	11,5
	31	3	4,9	4,9	16,4

32	2	3,3	3,3	19,7
33	2	3,3	3,3	23,0
34	3	4,9	4,9	27,9
35	2	3,3	3,3	31,1
36	3	4,9	4,9	36,1
38	3	4,9	4,9	41,0
39	6	9,8	9,8	50,8
40	5	8,2	8,2	59,0
41	1	1,6	1,6	60,7
42	3	4,9	4,9	65,6
43	5	8,2	8,2	73,8
44	4	6,6	6,6	80,3
45	1	1,6	1,6	82,0
46	3	4,9	4,9	86,9
47	2	3,3	3,3	90,2
48	2	3,3	3,3	93,4
49	1	1,6	1,6	95,1
53	1	1,6	1,6	96,7
55	1	1,6	1,6	98,4
66	1	1,6	1,6	100,0
Total	61	100,0	100,0	

النضج المهني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	140,00	1	1,6	1,6	1,6
	141,00	1	1,6	1,6	3,3
	151,00	1	1,6	1,6	4,9
	154,00	2	3,3	3,3	8,2
	157,00	1	1,6	1,6	9,8
	158,00	1	1,6	1,6	11,5

	160,00	1	1,6	1,6	13,1
	161,00	1	1,6	1,6	14,8
	166,00	1	1,6	1,6	16,4
	167,00	4	6,6	6,6	23,0
	168,00	1	1,6	1,6	24,6
	170,00	4	6,6	6,6	31,1
	174,00	2	3,3	3,3	34,4
	175,00	3	4,9	4,9	39,3
	176,00	1	1,6	1,6	41,0
	177,00	3	4,9	4,9	45,9
	178,00	3	4,9	4,9	50,8
	179,00	1	1,6	1,6	52,5
	182,00	2	3,3	3,3	55,7
	184,00	1	1,6	1,6	57,4
	185,00	1	1,6	1,6	59,0
	188,00	1	1,6	1,6	60,7
	190,00	2	3,3	3,3	63,9
	191,00	1	1,6	1,6	65,6
	192,00	2	3,3	3,3	68,9
	193,00	1	1,6	1,6	70,5
	194,00	1	1,6	1,6	72,1
	195,00	1	1,6	1,6	73,8
	196,00	1	1,6	1,6	75,4
	197,00	1	1,6	1,6	77,0
	198,00	3	4,9	4,9	82,0
	199,00	2	3,3	3,3	85,2
	200,00	4	6,6	6,6	91,8
	201,00	1	1,6	1,6	93,4
	202,00	1	1,6	1,6	95,1
	210,00	1	1,6	1,6	96,7
	215,00	1	1,6	1,6	98,4
	216,00	1	1,6	1,6	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النضج_المهني	1	29	178,7931	17,41793	3,23443
	2	32	182,9063	17,41034	3,07774

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
النضج_المهني	Equal variances assumed	,001	,973	-,921	59
	Equal variances not assumed			-,921	58,409

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
النضج_المهني	Equal variances assumed	,361	-4,11315	4,46466
	Equal variances not assumed	,361	-4,11315	4,46475

GLM التوافق الاجتماعي النضج المهني BY الجنس التخصص المستوى
/METHOD=SSTYPE(3)
/INTERCEPT=INCLUDE
/POSTHOC=)LSD(الجنس التخصص المستوى
/PLOT=PROFILE()الجنس التخصص المستوى
/CRITERIA=ALPHA(.05)
/DESIGN=.الجنس التخصص المستوى التخصص*الجنس*المستوى

General Linear Model

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F
Corrected Model	الدرجة الكلية	421,641[a]	8	52,705	,942
	النضج_المهني	5607,966[b]	8	700,996	2,907

Intercept	الدرجة الكلية	37123,967	1	37123,967	663,287
	النضج_المهني	819698,271	1	819698,271	3398,828
الجنس	الدرجة الكلية	7,274	1	7,274	,130
	النضج_المهني	237,378	1	237,378	,984
التخصص	الدرجة الكلية	149,099	4	37,275	,666
	النضج_المهني	5332,805	4	1333,201	5,528
المستوى	الدرجة الكلية	,013	1	,013	,000
	النضج_المهني	18,445	1	18,445	,076
الجنس * التخصص * المستوى	الدرجة الكلية	89,924	2	44,962	,803
	النضج_المهني	243,441	2	121,720	,505
Error	الدرجة الكلية	2910,424	52	55,970	
	النضج_المهني	12540,886	52	241,171	
Total	الدرجة الكلية	97837,000	61		
	النضج_المهني	2015484,000	61		
Corrected Total	الدرجة الكلية	3332,066	60		
	النضج_المهني	18148,852	60		

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Sig.
Corrected Model	الدرجة الكلية	,491
	النضج_المهني	,009
Intercept	الدرجة الكلية	,000
	النضج_المهني	,000
الجنس	الدرجة الكلية	,720
	النضج_المهني	,326

التخصص	الدرجة الكلية النضج_المهني	,618 ,001
المستوى	الدرجة الكلية النضج_المهني	,988 ,783
الجنس * التخصص * المستوى	الدرجة الكلية النضج_المهني	,453 ,607
Error	الدرجة الكلية النضج_المهني	
Total	الدرجة الكلية النضج_المهني	
Corrected Total	الدرجة الكلية النضج_المهني	

a. R Squared = ,127 (Adjusted R Squared = -,008)
b. R Squared = ,309 (Adjusted R Squared = ,203)

Profile Plots